الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الميول المهنية حسب نظرية هولاند Holland لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين آليا في ضل جائحة كورونا covide-19

دراسة ميدانية بثانويات كل من بلديتي الدبيلة وحساني عبد الكريم

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص: الإرشاد والتوجيه

من إعداد الطالبة
سوسن العقون

إشراف الاستاذ:
د. سلاف مشري

لجنة المناقشة

د.غربي عبد الناصر	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي
أ.د .سلاف مشري	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي
د. حمامة عمار	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

السنة الجامعية:2021/2020

شكر وتقدير

{ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين}

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، وعظيم سلطانك ومجدك، الحمد لله الذي لا يبلغ مدحه القائلون ولا يحصي نعماه العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون، على ما أنعمت علينا من نعم لا تحصى منها توفيقنا لإنجاز هذا العمل على درب البحث العلمي.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتورة الفاضلة " مشري سولاف " على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستا.

كما نتقدم بجزيل الشكر "للجنة المناقشة" الذين خصصوا وقتهم الثمين لقراءة ومناقشة موضوعنا. كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلى أختي وصديقتي "سميرة العقون" لوقوفها بجانبنا طيلة هذا المشور.

وإلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة أو دعاء.

أدعوا الله أن يجازيهم عنا خير الجزاء

ونسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم.

الإهداء

أحمد الله الكريم بحامده الذي هو أهل لها، وأثني عليه الخير كله لا أحصي ثناء عليه أما بعد:

أهدي عملي هذا إلى:

إلى الرحمة المهداة والنعمة المسداة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلام

إلى التي كانت دعواها لي بالتوفيق تتبعني خطوة خطوة في عملي، " أمي" غاليا، وإلى قدوتي في الحياة" أبي" حفظه الله وأطال في عمره بالطاعة والعافية.

أهديكما سلاماً لو رُفع إلى السماء لكان قمراً منيراً ولو نزل إلى الأرض لكساها سندساً وحريرا ولو مُزج بماء البحر لجعل الملح الأجاج عذبا وفراتا سلسبيلا

إلى رفيق الدرب وسند في الحياة الى من أخذت من وقته الكثير زوجي عبد الحكيم قرين

إلى شموع الأمل وقناديل المستقبل " تسنيم، بلقيس، أروى، وسجود، وعبد الوهاب محمد نيل وياسين"

إلى من هم أكبر وعليهم أعتمد، إخوتي وأخواتي كل واحد بإسمه، إلى أفراد عائلتي وخاصة "جدي وجدتي"

إلى الوالدين اللذين لم يلدان هما شموخ الدروب والوفاء والعطاء هما لجمان ساطعان ومضيئان في الليل والنهار هما رمز للمحبة والفخر والاعتزاز هما نهما أسير في الدروب الحاضرة والقادمة هما أمل الحياة اليوم والغد والى الأبد

والدا زوجي

إلى أصدقائي الذين جمعتني معهم البسمة وقضيت معهم أحلى الأيام " رفقاتي في الجامعة "

إلى من تقسمت معهم هذا المشوار صديقاتي" عفاف، عائشة، وفاطمة الزهراء"

وإلى كل من ملأ قلبي ولم يسعه قلمي

سوسن العقون

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة طبيعة الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند، والتحقق من دلالة الفروق في هذه الميول حسب الجنس والشعبة.

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي والسببي المقارن.

وتم إجراء الدراسة على (55) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين ألليا من الجذعين المشتركين من ثانويات كل من بلدية الدبيلة (ثانوي محمد آل خليفة/ثانوية شعباني عباس)، وببلدية حساني عبد الكريم (ثانوية ديدي صالح/ثانوية بدر الدين صالح) بولاية الوادي.

-واستخدم في هذه الدراسة مقياس مستوى الميول المهنية "لجون هولاند" لصاحبه " البراشدي2009.

-أما البيانات فقد عولجت بإستخدام برنامج لحزمة الإحصائية SPSS للمعالجة الإحصائية والمتمثلة في حساب التكرارات والنسب المئوية لتساؤل العام للدراسة، واستعمال اختبار "كا2" لفرضيات الدراسة.

-وقد توصلت الدراسة الى نتائج التالية:

أن الميول المهنية مختلفة بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند حيث برزت ثلاث أنماط رئيسية كانت هي الأعلى في هذه الدراسة وهما على الترتيب التالي: النمط الاجتماعي بنسبة29.09 %، والنمط الواقعي بنسبة 23.64 %، والنمط الإستقصائي بنسبة 20 %، أما بالنسبة الى النمط الغير ناضج قدرت نسبته بـ 12.7 %، وأن اختلاف هذه الميول هو إختلاف حقيقيا ودال إحصائيا.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين آليا في أنماط مقياس الميول المهنية حسب نظرية هولاند.

- لا يوجد فروق دالة إحصائي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين آليا في أنماط مقياس الميول المهنية تبعا للشعبة الدراسية (العلمية/ الأدبية).

Abstract

The current study aimed to know the nature of the professional tendencies of the first year secondary school students who transferred automatically according to Holland's theory, and to verify the significance of the differences in these tendencies according to gender and division. The descriptive approach was relied on with its exploratory and causal comparative methods. The study was conducted on (55) male and female students of the first year of secondary school who transferred automatically from the two common branches from the secondary schools of each of the municipalities of Al-Dibila (Mohammed Al Khalifa High School / Shabani Abbas High School), and the municipality of Hassani Abdul Karim (Didi Saleh High School / Badr Al-Din Saleh High School). El ouadi State.

- In this study, the scale of the professional tendencies of "John Holland" with its author "Al-Barashdi 2009" was used.

-As for the data, they were treated using the SPSS program for statistical treatment, which is to calculate the frequencies and percentages of the general question of the study, and using the "Ka2" test for the study's hypotheses.

The study reached the following results:

- The professional tendencies are different among the first-year secondary school students who are automatically transferred according to Holland's theory, where three main patterns emerged that were the highest in this study, and they are in the following order:

the social pattern by 29.09%, the realistic pattern by 23.64%, and the investigative pattern by 20%. Regarding the immature pattern, its percentage was estimated at 12.7%, and that the difference in these tendencies is a real and statistically significant difference.

-There are no statistically significant differences at the level of $(\alpha \leq 0.05)$ significance

between males and females of the first-year secondary school students who are transferred automatically in the patterns of the professional tendencies scale according to Holland's theory.

- There are no statistically significant differences at the level of $(\alpha \leq 0.05)$ significance

among the students of the first year of secondary school who are transferred automatically in the patterns of the professional tendencies scale according to the academic division (scientific/literary).

الفهرس

شكر وتقدير..... 1

الإهداء..... 2

ملخص الدراسة باللغة العربية 3

ملخص الدراسة بالانجليزية..... 3

الفهرس..... 6

فهرس الجداول..... 9

فهرس الأشكال..... 9

مقدمة:..... 11

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة.

1-إشكالية الدراسة:..... 14

2-أهداف الدراسة:..... 16

3-أهمية الدراسة:..... 17

4- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:..... 17

5-حدود الدراسة:..... 19

6-الدراسات السابقة:..... 20

الفصل الثاني: الميول المهنية.

تمهيد:..... 30

1- الميول..... 30

1-1- تعريف الميل:..... 30

1-2- أهمية الميول:..... 31

1-3-خصائص الميول:.....32
1-4-علاقة الميول ببعض عوامل الشخصية:.....33
1-5-أنواع الميول:.....34
1-6-العوامل المؤثرة في الميول:.....35
1-7-تطور الميول ونموها:.....37
2-الميول المهنية:.....39
2-1- تعريف الميول المهنية:.....39
2-2-أهمية دراسة الميول المهنية:.....40
2-3-أهداف الميول المهنية:.....41
2-4-نظريات تطور الميول المهنية:.....43
2-5-تطور الميول المهنية ونموها:.....51
2-6-مقاييس الميول المهنية:.....53
2-7-تقييم مقاييس الميول المهنية:.....55

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:.....59
1-منهج الدراسة:.....59
2-الدراسة الاستطلاعية:.....59
2-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:.....59
2-2 حدود الدراسة:.....59
3-مجتمع وعينة الدراسة:.....60
4-أدوات الدراسة:.....62
5-الأساليب الاحصائية:.....69

6-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية: 69
خلاصة الفصل: 71

الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد: 73
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة 73
1-1-عرض وتحليل نتائج التساؤل العام للدراسة: 73
1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى للدراسة : 75
1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية للدراسة : 77
2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة: 78
2-1-تفسير ومناقشة نتائج التساؤل العام للدراسة: 78
2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضة الفرعية الأولى للدراسة: 81
2-3-تفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة: 82
خلاصة الدراسة والإقترحات: 83
قـائمة المــراجع: **86**
المـلاحق **92**
ملحق رقم 1: مقياس الميول المهنية 92
ملحق رقم 2: منشـور وزاري حول الترتيبات الاسـتثنائية للانتقال إلى السـنة الأولى ثانوي 95

فهرس الجداول

جدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص..... 61
جدول رقم 2: خصائص مجتمع الدراسة حسب الجنس والانتقال والتخصص..... 61
جدول رقم 3: مصادر فقرات مقياس الميول المهنية..... 63
جدول رقم 4: يوضح درجات الاختبار..... 64
جدول رقم 5: الفقرات قبل وبعد التعديل..... 65
جدول رقم 6: معاملات الارتباط بين أبعاد قائمة التفضيل المهني وأبعاد المقياس المعد..... 66
جدول رقم 7: معاملات ثبات المقياس كاملا والمقاييس الفرعية بطريقة الاتساق الداخلي..... 68
جدول رقم 8: معامل ثبات المقاييس الفرعية والمقياس كاملا بطريقة إعادة الاختبار..... 68
جدول رقم 9: دلالة الاختلاف بين أنماط الميول المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند..... 73
جدول رقم 10: دلالة الفروق بين الذكور والإناث من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا على أنماط مقياس الميول المهنية حسب نظرية هولاند..... 75
جدول رقم 11: دلالة الاختلاف بين تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا على أنماط مقياس الميول المهنية حسب نظرية هولاند تبعا للشعبة الدراسية(علمية/أدبية)..... 77

فهرس الأشكال

شكل 1: واقع توزيع أنماط الميول المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند..... 74

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المراهقة من أهم المراحل التي تمر على التلميذ وخاصة تلاميذ السنة رابعة متوسط، حيث تتميز هذه المرحلة بحب الاستكشاف والبحث المستمر على المعلومات والميول المهنية فيها بعدم الاستقرار تتغير المعلومات المتوفرة أمام التلميذ فتكون بذلك الاختيارات المهنية مبدئية وتأخذ في التبلور مع نهاية هذه المرحلة.

وتعد أيضا المرحلة الثانوية من المراحل التعليمية الهامة في حياة التلاميذ، حيث يطلب منهم بعد اختيار الصف الأول ثانوي تحديد نوع الدراسة التي يرغبون بالالتحاق بها والتي تكون بمثابة حجر الأساس نحو اختيار

لذا أصبح اختيار المهنة المناسبة في الوقت الراهن من أهم القضايا التي يتفاعل معها التلميذ، وذلك لما تحمله هذه المهن من تأثيرات إيجابية أو سلبية على حياته، فقد تكون المهنة وسيلة بناء وتطور أو وسيلة هدم لشخصية الفرد وربما المجتمع الذي يتعامل معه من خلال مهنته.

ونظرا لأهمية كل من الميول المهنية واختيارات التلاميذ لكل من الجذعين المشتركين لدى تلاميذ الثانوي المنتقلين آليا، قامة الباحثة من خلال هذه الدراسة البحث عن طبيعة الميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي المنتقلين آليا.

ومن خلال ما سبق ذكره، تم الاعتماد على عدد من الفصول. فتكونت هذه الدراسة من أربعة فصول، اقسمت الى جانبين جانب نظري وفيه فصلين والجانب الميداني وفيه فصلين وهي كالآتي:

-تضمن الفصل الأول تحديدا لمشكلة الدراسة وتساؤلا عاما مع تساؤلين فرعيين، وبعدها تم عرض أهداف الدراسة وأهميتها، كما تم التعريف بالمفاهيم المستخدمة في هذه الدراسة إجرائيا، وحدود الدراسة المكانية والزمانية والبشرية وأخير الدراسات السابقة.

-أما الفصل الثاني فقد تم التطرق فيه الى مفهوم الميل وتعريفه وذكر أهميته والخصائص، بالإضافة الى علاقة الميل ببعض عوامل الشخصية، وأنواع الميول والعوامل

المؤثرة في الميل وتطور الميل ونموها، وتناول تعريف الميول المهنية وأهمية دراسة الميول المهنية والأهداف، ثم نظريات تطور الميول المهنية ونموها ومقاييس الميول المهنية من ثم تقيموها.

–وتضمن الفصل الثالث إجراءات الدراسة الميدانية، وقد تم فيه عرض المنهج المعتمد في هذه الدراسة، بالإضافة الى الدراسة الاستطلاعية، ووصف مجتمع وعينة الدراسة الأساسية، وتناول أيضا أدوات جمع البيانات والأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية وذكر إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية، قصد التوصل الى نتائج تعرض وتفسر في الفصول اللاحقة.

–الفصل الرابع وهو فصل عرض النتائج المتوصل إليها، قصد تحليلها والتعليق على مدى تحقيقها لفرضيات الدراسة القائمة، وتضمن أيضا تفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، أدرجت بعض الاقتراحات التي قد تهم أي باحث قصد مواصلة البحث في الموضوع لتوسيع وتعميم نتائجه، وكذا إرفاق بعض الملاحق الخاصة بأدوات الدراسة مرورا بقائمة المراجع والمصادر المعتمدة في الدراسة.

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة.

1-إشكالية الدراسة

2-أهداف الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

5-حدود الدراسة

6-الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة:

إن الأحداث الغير مألوفة التي تنشأ على هذه البسيطة يمكن أن تؤثر على الاستقرار النفسي للأفراد. ويظهر ذلك في الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم مع فيروس كورونا المستجد"كوفيد-19"-فيروس يصيب الجهاز التنفسي ويؤثر على وظائف الجسم التي يؤدي تدهورها الى الوفاة- والذي بدأ الانتشار السريع في الصين وانتقل بالسرعة نفسها الى معظم دول العالم تقريبا الأمر الذي دفع منظمة الصحة العالمية في الحادي عشر من مارس 2020 الى إعلان أنها جائحة، ورافق ذلك ارتفاع الخوف والقلق بين سكان الدول التي انتشرت فيها الجائحة. (المنورو الكلباني،138،2021).

ومن خلال هذه الظروف اجتهدت الدول بالعمل على اتخاذ رؤى تربوية حديثة مناسبة لتطلعاتها من أجل تطبيقها في مدارسها.

وفي هذا الصدد لجأت الجزائر كما يشير المنشور الوزاري رقم 513 المؤرخ في 31 /2021/05 المتضمن ترتيبات استثنائية لتنظيم وانجاز أعمال نهاية السنة الدراسية 2019-2020.بنقل تلاميذ السنة الرابعة متوسط الى السنة الأولى ثانوي والشروع من طرف الوزارة بتطبيق سياسة الترفيع الآلي للحد من ظاهرة الرسوب والتسرب الدراسي والهدر التربوي. (منشور رقم 513 الصادر في 31 ماي 2020)

ومن هذا المنظور، يعتبر اختيار تلاميذ السنة الرابعة أساسي لإحدى الجذوع المشتركة في السنة الاولى من المرحلة الثانوية وفق مشاريعهم المهنية من العوامل الأساسية في إنتاج الإطارات الكفأة التي تستطيع مسايرة التنمية ومواجهة التحديات التي تفرضها الظروف المتغيرة والمتطورة، بحيث يصبح في هذه الحالة اختيار التلميذ للجذع المشترك ليس آنيا فرضته وضعية الاختيار مما يجعله عرضة للعديد من العوامل المحيطة(كتأثير الوالدين، الأصدقاء، الزملاء، قيم المجتمع وتقاليده...إلخ) أو الشخصية (كالجنس، السن...إلخ) والتي قد لا تساعد التلميذ على صياغة قراره الدراسي او المهني وباختيار مجال ما على أساس تدريس فيه جميع الوضعيات والإمكانيات وإنما يكون اختيار التلميذ على أساس مشروع مهني مستقبلي بحيث يعبر عن هدف يشعر التلميذ بالحاجة الى تحقيقه في المستقبل، ومن ثمة فإنه -التلميذ- يتمسك بهذا الاختيار ويوجه سلوكاته الوجهة التي يستطيع من خلالها مواجهة جميع الصعوبات

والعراقيل التي من شأنها أن تعيقه على تحقيق هذا الهدف في المستقبل والمتمثل في الالتحاق بالمهنة التي يؤهله الجذع المشترك الذي اختاره للعمل فيها(مشري،16،2002).

قدم جون هولاند عام 1959 نظرية في الشخصية المهنية، تقوم على أن الميول المهنية هي أحد مظاهر الشخصية، وأن وصف الميول المهنية لفرد ما هو في الوقت نفسه وصف لشخصيته، كما أن المعلومات التي نصل إليها من إجراء اختبارات الميول تتخذ من الناحية التقليدية أساسا للإرشاد المهني. (الخطيب،4،2005)

وعليه، فإن الاهتمام بالميول المهنية والعوامل ذات الصلة بها والتي قد تشكل سبلا للتنبؤ بها ومن بين هذه العوامل، عوامل الشخصية، فقد أشار جوتفردسون **(Gottfredson,1993)** الى علاقة الشخصية بالميول المهنية في دراسته العلاقة بين الشخصية والميول المهنية من خلال البيئات الستة عند هولاند **(Holland)**، وقد شملت العينة (479) طالبا و(246) طالبة من الذين أكملوا المدرسة الثانوية والتحقوا بمراكز تدريب في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصل الى وجود ارتباطات ذات دلالة احصائية بين عوامل الشخصية(الانبساطية–الفطنة–الانضباط) والميول المهنية ممثلة بيئات هولاند المهنية وكانت على التوالي(البيئة المغامرة والاجتماعية–البيئة البحثية–البيئة التقليدية).(ميسون، 4،2011)

وفي هذا الإطار أكدت أيضا دراسات كثيرة منها دراسة**(Larcebeau)**، ودراسة "سيد عبد الحميد " ودراسة "نفيسة أحمد حسن " على أهمية الميول المهنية باعتبارها العامل الأساسي في اختيار تخصص أو مجال دراسي أو مهني، وحتى أن لم تتوصل الدراسات الى وجود علاقة وطيدة بين النجاح المهني والدراسي والميول فإنها توصلت الى وجود علاقة بين الميول ومتغيرات أخرى مساعدة على النجاح مثل : الرضا في العمل والاستمرارية والمثابرة فيه، وهي عوامل كلها مساعدة على النجاح في المهنة أو الدراسة أو التكوين وهي جوانب لا يمكن بأي حال من الأحوال التقليل من أهميتها سواء على مستوى الفرد أو المجتمع. (مشري،18،2002)

لذا ينبغي توفر المعلومات الصحيحة لدى التلاميذ عن عالم المهن، وفرص العمل المتاحة لهم. لذا يحتاج التلاميذ الى مهارات اتخاذ القرار المهني بحيث يستطيعون تكوين صورة متكاملة عن قدراتهم وإمكاناتهم، عن سوق العمل وعالم المهن، وتقديم مساعدة لهؤلاء التلاميذ على اتخاذ قرارات واعية ومدروسة تتصف بالمعرفة والعقلانية. وهذا لا يتحقق إلا بتدريبهم وتعليمهم

وتوجيههم توجيها مهنيا صحيحا بالبرامج الارشادية المخططة والهادفة، حتى يستطيعوا تحمل مسؤولية تلك القرارات التي يتخذونها. (العزيزي،4،2011)

لذلك فقد اهتم الباحثون بدراسة الميول لارتباطها الوثيق بالإقبال على نواحي النشاط على اختلافها واتجهوا الى دراسة الميول وقياسها أو بحث العلاقة بينها وبين النجاح في المهن المختلفة. (عز ،69،2014)

إذا فإن الميول المهنية تعتبر أحد العوامل أو المتغيرات الهامة في اتخاذ قرار الدخول الى مهنة معينة، كما يعتبر التعرف على الميول المهنية أحد الجوانب الأساسية التي تساعد الفرد على التوجه نحو مجال مهني أو فني معين. (عياد،2،2011)

وعليه فاختيار الفرد للمهنة التي تتناسب مع ميوله أمر ضروري يجب أخذه في الاعتبار لما له من فوائد عديدة فهو يجعل الفرد يمارس العمل بمتعة تمكنه من إتقانه. ويساهم في تطوير طموحاته الاجتماعية والاقتصادية، ويحقق له قدرا كبيرا من التوافق النفسي يساعده في تحقيق ذاته. (مقداد وحسين،11،2010)

ومن هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة على التساؤل المحوري التالي:

-ما هي طبيعة الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين ألليا حسب نظرية هولاند؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الجزئية التالية:

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الميول المهنية بين تلاميذ السنة أولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند وفقا لمتغير الجنس.

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند وفقا لمتغير الشعبة.

2-أهداف الدراسة:

-تحديد أنماط الميول المهنية السائدة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي المنتقلين آليا في ضوء نظرية هولاند.

-التعرف على الفروق في الميول المهنية بين الذكور والإناث.

-الكشف عن الفروق في الميول المهنية بين التلاميذ باختلاف الشعبة.

3-أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة التعليمية التي تناولتها وهي مرحلة الثانوية والتي هي بوابة الجامعة كونها البداية الحقيقية للانتقال الى عالم الخبرة الملموسة الى أفاق استطلاع المستقبل، كما تكتسي هذه الدراسة أهميتها من خلال النتائج التي ستتوصل اليها، والتي تعتبر بالتأكيد إضافة جديدة في الميدان البحث العلمي تخصص الإرشاد والتوجيه.

-قد تمثل إضافة نظرية لمجموع الدراسات التي تناولت موضوع الميول المهنية والتي تسعى لمساعدة التلاميذ على اختيار الشعبة الأكثر ملائمة لهم مما يضمن لهم مهنا مشرفة في المستقبل تتناسب وتطلعاتهم المستقبلية في ضوء ميولهم المهنية، مما ينعكس بالخير على عموم المجتمع.

- قد تساهم في مساعدة المؤسسات التعليمية والمختصين النفسيين في إعداد برامج تسعى الى تنمية الميول المهنية بما يتناسب مع سمات شخصية التلاميذ مما يساهم في تحقيق ما يتطلع اليه المجتمع من توافق نفسي ورضا مهنيين لمجموع أفراده.

-الإسهام في تطوير أساليب التوجيه المدرسي والمهني، مما يساعد في الحد من تعرض التلميذ لآثار الفشل في اختيار نوع التعليم المناسب.

-امتداد للدراسات التي تجرى حول نظرية هولاند في أماكن مختلفة من العالم.

4- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- الميول المهنية:

"هي شعور الفرد نحو نشاط معين، ويتمثل بمجموعة تفضيلاته نحو نشاطات أو هوايات معينة". ويحدد إجرائيا في هذه الدراسة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الميول المهنية(البراشدى،13،2009).

والميول المهنية التي ستتضمنها هذه الدراسة حسب تصنيف هولاند هي:

قام هولاند بتصنيف الميول المهنية الى أنماط ستة وذلك حسب البيئة التي ينتمي إليها كل نمط وهذه الأنماط كالتالي:

-النمط الفنان:

يدل هذا النمط على الأعمال التي تتطلب إبداعا وقدرة فنية على التعبير الرمزي عما يدور في النفس، ويميل للعزلة ومعالجة المسائل التي تعرض له من خلال الرؤية الذاتية والتعبير الشخصي.

-النمط التقليدي:

يدل هذا النمط على الأعمال التي تتطلب دقة في الأداء وإتباع التعليمات، ويتميز هذا النمط بأنه يلتزم بالقوانين والقواعد والأنظمة ويفضل العمل مع أصحاب السلطة ويتجنب المواقف التي هي بحاجة الى علاقات شخصية ومهارات جسدية ويمتلك قدرة على ضبط النفس ويفضل النشاطات المتطلبة للتنظيم اللفظي والعددي.

-النمط التجاري:

يدل هذا المط على الأعمال التي تتطلب قيادة جماعة كالبيع والشراء وإدارة المشروعات، ويتميز أصحاب هذا النمط بالمقدرة الفائقة على توصيل أفكارهم ولأرائهم الى الآخرين ولديهم قدرة على التأثير وإقناع الآخرين ويتقنون مهارة التحدث التي هي بحاجة الى جهود عقلية ويفضلون العمل في نطاق القضايا الاجتماعية ويهتمون بالقوة والمركز ويميلون الى الأعمال غير العادية.

-النمط التحليلي:

يدل هذا النمط على الأعمال التي تتطلب مجهودا عقليا وأغلب هذه الأعمال انفرادية، ويستمتع أصحاب هذا النمط بنشاطات العمل الغامض كما يمتلكون قيما واتجاهات غير تقليدية ويتجنبون التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات ويستمتعون بجمع المعلومات أو إيجاد النظريات أو الحقائق وتحليلها وتفسيرها ويفضلون التفكير في حلول للمشاكل أكثر من التصرف بها ويميلون الى التنظيم والفهم ويهتمون بالبحث عن علل الاشياء وعلاقتها ويفضلون المهن العلمية والفكرية.

-النمط الواقعي:

يدل هذا النمط على الأعمال التي تتطلب مجهودا عضليا وأغلب هذه الأعمال تؤدي أداء انفراديا، ويميل هذا النمط نحو النشاطات التي تتطلب تناسبا حركيا وقوة ومهارة جسدية ويتميز بالقدرات الرياضية والميكانيكية ويفضل العمل خارج نطاق المكاتب ويتجنب المواقف

الت تتطلب مهارة لفظية أو لها علاقة بالتعامل مع الآخرين ويتميزون بأنهم عمليون في التعامل مع مشاكل الحياة ويفضلون الأعمال اليدوية والتعاون مع الآلات والمعدات والنباتات والحيوانات.

-النمط الاجتماعي:

يدل هذا النمط على الأعمال الجماعية التعاونية أو الإرشادية، ويفضل أصحاب هذا النمط التدريس والخدمات الاجتماعية والإرشادات النفسية كما أن مهاراتهم المتعلقة بالمهارات الاجتماعية عالية وقيمهم الأساسية هي إنسانية ودينية ويمثلها الموجهون الاجتماعيون الذين يستمتعون في أداء أدوارهم من خلال مساعدة الآخرين ويمتلكون مهارات لفظية جيدة بالإضافة الى مهارات الاتصال التي يتميزون بها. (عياد،2011، 17-19)

*وفي هذه الدراسة ستقوم الباحثة باعتماد تصنيف هولاند للميول المهنية حيث ستكون الأنماط التي أوردها هولاند هي الأبعاد التي سيتناولها مقياس الميول المهنية.

الانتقال الآلي: ويطلق عليه أيضا الترفيع الآلي، وهو " انتقال الطالب من صف لآخر، وذلك بعد إتمامه وإتقانه للمهارات والمعارف الأساسية اللازمة للتعلم اللاحق " (نايف،11،2007)

وهو نقال التلاميذ من مرحلة السنة الرابعة متوسط الى السنة أولى ثانوي دون أن يتجاوز معدلهم 10/9 وهو الإجراء الذي تم اعتماده خلال جائحة كورونا (كوفيد-19)، حسب المنشور رقم 619 المؤرخ 2020/6/27.

5-حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة الحالية في إطار الحدود التالية:

الحدود المكانية:

اجريت هذه الدراسة في متقن شعباني عباس وثانوية محمد آل خليفة وثانوية ديدي صالح وثانوية بدر الدين صالح بولاية الوادي.

الحدود الزمانية:

اجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 2020 الى 2021.

الحدود البشرية:

اشتملت عينة الدراسة تلاميذ السنة أولى ثانوي المنتقلين آليا بقسميه العلمي والأدبي والمقدر عددهم **55** تلميذ وتلميذة.

6-الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات جهود السابقين من بحوث ودراسات توصلت الى نتائج علمية تتعلق بموضوع الدراسة، وعند مراجعة بعض الدراسات لم تجد-حسب علم الطالبة- دراسات عن الميول المهنية وعلاقتها بالترفيع الآلي، أما الميول المهنية فمجودة بكثرة. ومن هذه الدراسات نذكرها حسب تسلسلها الزمني، وهي كالتالي:

أولا- الدراسات التي تناولت الميول المهنية:

-دراسة مشري(2002):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين اختيارات التلاميذ الدراسية وميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، وقد اقتصرت الدراسة على تلاميذ الأوائل، حيث تكونت عينة الدراسة من 234 تلميذ من تلاميذ السنة أولى ثانوي بجذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب، وذلك في الموسم الدراسي2002/2001، حيث تم جمع البيانات باستخدام بطاقات المتابعة والتوجيه، بطاقات الرغبات، اختبار الميول المهنية لأحمد زكي صالح لقياس الميل العلمي والأدبي. وقد توصلت الدراسة في الأخير الى أنه هناك علاقة ضعيفة بين اختيارات التلاميذ الدراسية وميولهم المهني.

-دراسة صلاح(2009):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى أنماط الشخصية المهنية لدى طلبة جامعة القدس ومدى توافقها مع الأنماط الشخصية وفقا لنظرية هولاند، بهدف التعرف الى اختيار الطلبة للاختيار الطلبة للاختصاص الجامعي، كما هدفت الى معرفة مستوى الاختلاف في أنماط الشخصية المهنية وفقا لنظرية هولاند تبعا لمتغير الجنس، والتخصص العلمي، ومهنة الأب.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني في الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس هولاند في التفصيل المهني.

وكانت العينة تمثل مجتمع الدراسة من طلبة جامعة القدس وتكونت من(341) طالبا وطالبة من جامعة القدس في التخصصات المهن الطبية والاجتماعية، والحقوق، والفنون الجميلة، والعلوم الإدارية والإقتصادية، والهندسة.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص في الأنماط الشخصية لكل من النمط الاجتماعي والمغامر والتقليدي وذلك لصالح تخصص المهن الطبية والاجتماعية وتخصصات للحقوق والعلوم الإدارية والإقتصادية.

-دراسة مقداد وحسين(2010):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة في البيئة البحرينية عند طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي. تضم عينة الدراسة طلبة الصف الثالث الثانوي بمدارس مملكة البحرين، وقد اختيرت بالطريقة العشوائية، مراعية لمتغير الجنس والتخصص الدراسي بحيث يتراوح حجمها 5% من إجمالي عدد الأفراد في مدارس المملكة البالغ عددهم 7221 طالبا وطالبة، وهو يعادل 360 طالبا وطالبة أو(36% ذكور، 64% إناث) وقد جمعت بيانات الدراسة باستخدام مقياسين(مقياس الميول ومقياس الذكاءات المتعددة).

وبينت نتائج الدراسة أن أكثر الميول شيوعا لدى جميع الأفراد من الجنسين هي الميل المغامر والميل الاجتماعي. وأن أكثر الذكاءات شيوعا لدى جميع الأفراد من الجنسين هي الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجودي. كما تبين وجود ارتباط دال موجب بين الذكاءات المتعددة والميول لدى أفراد العينة وتبين أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في ميولهم المهنية في الميل الواقعي لصالح الذكور وفي الميول الاجتماعية والفنية لصالح الإناث.

-دراسة عياد(2011):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية. والتعرف على العلاقة بين كل من (الميول المهنية والقيم) وتصورات المستقبل لدى كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية، وإيجاد الفروق في الميول المهنية والقيم وتصورات المستقبل لديهم تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص ومستوى تعليم الأب والانتماء السياسي، وتكون لمجتمع الدراسة (204) طالب وطالبة، واستخدم الباحث

أدوات هي : مقياس الميول المهنية لجون هولاند وتقنين وصفي عصفور 1997، ومقياس القيم من إعداد الباحث، ومقياس تصورات المستقبل من إعداد الباحث.

وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي:

-أن الميول الفنية احتلت المرتبة الأولى في النتائج على مقاييس الميول المهنية. وأما على مقياس القيم فقد احتلت القيم الدينية المرتبة الأولى، وأما بالنسبة لمقياس تصورات المستقبل فقد احتل بعد التخطيط للمستقبل المرتبة الأولى.

-وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الميول المهنية وتصورات المستقبل، ووجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين القيم وتصورات المستقبل، وتوصلت كذلك الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في الميول المهنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير التخصص في كل من الميول الواقعية والميول الاجتماعية والميول التقليدية والميول الفنية.

-وأما بالنسبة لباقي الفرضيات فإنها كانت غير دالة حيث توصل الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم والأب والانتماء السياسي، باستثناء وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية الواقعي لصالح الانتماء السياسي(حمس)، ونفس الشيء بالنسبة توصل الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القيم باستثناء القيم الجمالية لصالح الإناث والاقتصادية لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم تعزى لمتغير التخصص باستثناء القيم الجمالية لصالح أقسام الفنون التطبيقية والقيم الاقتصادية لصالح أقسام العلوم المالية والإدارية.

-وكذلك عدم وجود فروق دالة على مقياس القيم تعود لمتغير المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم والانتماء السياسي.

-ولكنه توصل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ما إلا النزعة التفاؤلية والثقة بالنفس بصالح الذكور وفي بعد التخطيط للمستقبل لصالح الإناث. أما بالنسبة للفروق في التصورات للمستقبل المعزاة لتخصص والمستوى التعليمي للأب فإنها كانت غير دالة باستثناء التشاؤم والثقة بالنفس والمستوى التعليمي للأم والانتماء السياسي باستثناء النظرة التشاؤمية.

-دراسة عز(2014):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين السمات الشخصية والميول المهنية لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي الحكومي في مدينة طرطوس، وكذلك الفروق في كل من السمات الشخصية، والميول المهنية بين الطلبة الذكور والإناث، وبلغت العينة/104/طالبا وطالبة، إذ استخدم أداتي بحث هما مقياس "سترونغ" للميول المهنية ويتضمن ستة مجالات أساسية من الميول هي (الواقعي، البحثي، الفني، الاجتماعي، المغامر، التقليدي)، واختبار "جاكسون" المعدل للشخصية وهو مؤلف من/300/بند يقس خمس عشرة سمة، ثم التوصل الى النتائج الآتية:

- يوجد ارتباط موجب بين الميل الواقعي وسمات الشخصية، (التحمل، والإبداع، واتساع الاهتمام، والمخاطرة)، والميل البحثي وسمات، (التحمل، والإبداع، واتساع الاهتمام، والتنظيم)، والميل الاجتماعي وسمات (القلق، والتعاطف)، والميل للمغامرة وسمات، (اتساع الاهتمام، والمخاطرة)، والميل التقليدي، وسمات (اتساع الاهتمام، والمخاطرة).
- يوجد ارتباط سلبي بين الميل الواقعي وسمات الشخصية، (التعقيد، والتنظيم)، والميل الفني وسمة(المسؤولية)، والميل للمغامرة وسمات (القيم التقليدية، والتنظيم)، والميل التقليدي وسمات، (قيم تقليدية، والتنظيم).
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية في سمات الشخصية، (العامل التحليلي، والاعتمادية) لصالح الإناث.
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الميول المهنية، (الواقعي، والتقليدي) لصالح الذكور.

6-دراسة مقداد (2014):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الميول المهنية وأنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، وعلى العلاقة بين الميول المهنية وأنماط الشخصية، وأثر كل من الجنس(ذكور/إناث) والمستوى الأكاديمي (أول ثانوي/ثاني ثانوي/ثالثة ثانوي) في هذه العلاقة.

طبقت الدراسة على 546 طالبا وطالبة، باستخدام مقاييس هما مقياس الميول المهنية الذي أعد وفقا لنظرية هولاند، ومقياس أنماط الشخصية الذي أعد وفقا لتصنيف مايرز-برجز.

أظهرت النتائج أن الميول الستة التي أشارت إليها نظرية هولاند موجودة كلها لدى أفراد العينة. كما أظهرت أن جميع أنواع أنماط الشخصية الستة عشر المشار إليها في تصنيف مايرز–برجز موجودة لدى أفراد العينة كذلك.

وكشفت عن وجود علاقات متعددة بين الميول المهنية وأنماط الشخصية، إذ أرتبط كل نمط من أنماط الشخصية بأكثر من ميل مهني واحد.

–دراسة البادري(2017):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العوامل المؤثرة في الرغبات الدراسية لطلبة الصف العاشر والتعرف على مستويات الذكاءات المتعددة والميول المهنية والسمات الشخصية. والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمتغيرات السابقة تعزى لنظام التعليم والنوع الاجتماعي والبيئة المدرسية.

تكونت عينة الدراسة من (196) طالبا وطالبة، يمثلون الصف العاشر تم اختيارها وفق نظام التعليم والنوع الاجتماعي والبيئة المدرسية. ومن أهم نتائج الدراسة:

–إن الميول المهنية من أهم العوامل المؤثرة في اختيار الرغبات الدراسية لدى طلبة الصف العاشر، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة في اختيار المقررات الدراسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ونوع التعليم.

–إن الذكاء اللغوي حاز على مرتبة متقدمة ثم الذكاء الاجتماعي ثم الذكاء المنطقي الرياضي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ونوع التعليم.

–إن الميل التقليدي حاز على مرتبة متقدمة ثم الميل الاجتماعي ثم الميل الاستكشافي، وإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والبيئة المدرسية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير نوع التعليم.

–إن سمة التوافق حازت على مرتبة متقدمة ثم العدائية ثم الالتزام، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية تعزى لمتغير البيئة المدرسية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ونوع التعليم.

-دراسة جيلالي(2018):

تهدف هذه الدراسة الى تحديد الميول المهنية عند الشباب الذين يقعون في الفترة العمرية بين (15-20) عاما والمتمدرسين بالمرحلة الثانوية باعتباره المرحلة المنعرج الى المسار المهني للشباب. جاءت هذه الدراسة من أجل معرفة الميول المهنية ومدى توافقها وانسجامها مع التخصص الدراسي الذي اختاره التلميذ بالمرحلة الثانوية وأثرها على نتائج التحصيل الدراسي. أظهرت النتائج أن 55.07% من مجموع أفراد العينة من تلاميذ ذوي التحصيل المرتفع تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي، وأن 44.93% من مجموع أفراد العينة من تلاميذ ذوي التحصيل المنخفض لا تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي، وأن 44.93% من مجموع أفراد العينة من تلاميذ ذوي التحصيل المنخفض لا تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي، بمعنى أن الميول لها علاقة بنتائج التحصيل الدراسي ونجاح الفرد في مهنته.

-دراسة فنطازي وامريش(2018):

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الميول المهنية ولأنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين، وعلى العلاقة بين الميول المهنية وأنماط الشخصية، وأثر كل من الجنس(ذكور/إناث) والمستوى الأكاديمي(أول ثانوي/ثاني ثانوي) في هذه العلاقة. طبقت الدراسة على 546 طالبا وطالبة، باستخدام مقياسين هما مقياس الميول المهنية الذي أعد وفقا لنظرية هولاند، ومقياس أنماط الشخصية الذي أعد وفقا لتصنيف مايرز-برجز. تظهر النتائج أن الميول الستة التي أشارت إليها نظرية هولاند موجودة كلها لدى أفراد العينة. كما تظهر أن جميع انواع أنماط الشخصية الستة عشر المشار إليها في تصنيف مايرز-برجز موجودة لدى أفراد العينة كذلك. وتكشف عن وجود علاقات متعددة بين الميول المهنية وأنماط الشخصية، إذ أرتبط كل نمط من أنماط الشخصية بأكثر من ميل مهني واحد.

-دراسة الدميني(2020):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية لدى طلبة جامعة ذمار وفقا لنظرية هولاند حيث تكونت عينة الدراسة من(280) طالبا وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية بجامعة ذمار للعام الدراسي(2013/2012)وكان الاختيار للعينة بطريقة عشوائية. واستخدم الباحث مقياس الميول المهنية) لهولاند، (1985) والذي قام بتعريبه وتقنينه(وصفي عصفور1997) وهو يتكون

من(36) فقرة تغطي ستة أبعاد للميول المهنية هي الميول (الواقعية، التحليلية، الاجتماعية، التجارية، التقليدية، الفنية)، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية (الوسيط الحسابي، الانحراف المعياري ن النسبة المئوية، معامل الارتباط، وتحليل التباين الأحادي)، حيث كشفت نتائج الدراسة الى أن جميع الأبعاد تتراوح بنسبة عالية جدا، والدرجة الكلية للمقياس بدرجة عالي، وكان ترتيب الأبعاد كما يلي : الميول(الفنية، التحليلية، الواقعية، التجارية، الاجتماعية، التقليدية) وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في جميع أبعاد الميول المهنية والدرجة الكلية للمقياس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير التخصص في جميع الأبعاد، والدرجة الكلية للمقياس.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير مستوى تعليم الأب في جميع الأبعاد، والدرجة الكلية للمقياس.

ثانيا–الدراسات الأجنبية

– دراسةProyer,2006 (ورد في: خياطة،59،2005)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الميول المهنية والذكاء باختلاف طرائق تقييم الميول، ومن الأدوات المستخدمة مقياس غير لفظي بالإضافة لاستبيانين للميول المهنية، ومقاييس للذكاء العام والقدرة الفراغية والذاكرة. كانت العينة (138)طالبا من جامعة فيينا تتراوح أعمارهم بين ال(20–42). وتوصلت الدراسة الى أن هناك علاقة إيجابية بين كل من الميول الواقعية والاستكشافية بالقدرة الفراغية، وذلك لكل من الاستبيانين والمقياس غير اللفظي، وبالتالي فإن العلاقة ثابتة بين الميول المهنية والذكاء باختلاف طرائق تقييم الميول المهنية لدى العينة.

– دراسةOhashi,2009 (ورد في :المسعود، طنوس،90،2018)

هدفت هذه الدراسة الى البحث في فاعلية قائمة هولاند للتفضيلات المهنية، ونموذج هولاند السداسي (**RIASEC**) كأداة تصلح لتحديد الهوية المهنية للطلبة اليابانيين في المرحلة الثانوية في الدارس الأمريكية، لحصر الخيارات المهنية وتطوير الهوية المهنية الخاصة بهم. بحيث ركزت دراسته وبشكل خاص على كيفية ردود أفعال الطلبة على أداة اعتمادا على الفروق حسب الجنس، والاتجاهات نحو البحث عن العمل. وتألفت عينة الدراسة من (58) طالبا وطالبة يابانيين مقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية. وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات

دلالة احصائية بين الحصول على درجات عالية في تحديد الهوية المهنية والقدرة على استخدام أدوات مناسبة لاستكشاف الميول المهنية، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للجنس، ودعمت نتائج الدراسة كذلك فاعلية استخدام نموذج هولاند (**RIASEC**) في التدخل الإرشادي.

التعليق على الدراسات السابقة:

*ركزت كلا من دراسة مشري(2002)،جيلالي(2018) على البحث في العلاقة بين الميول المهنية وعدة متغيرات كالسمات الشخصية ومفهوم الذات واختيارات التلاميذ الدراسية والأساليب المعرفية وأنماط الشخصية، وأهمها الجنس والتخصص، والتحصيل الدراسي، حيث تبين أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الميول المهنية والتحصيل الدراسي، وأن هناك فروقا في الميول المهنية تعزى لمتغير للجنس والتخصص. وقد اهتمت بعض الدراسات بترتيب الميول المهنية لدى التلاميذ من حيث الاهتمامات التي يوليها الذكور لبعض المهن المختلفة، والفروق بين الجنسين في الميول المهنية وذلك من حيث الميول التي تتصدر قائمة الميول المهنية عند الذكور ومثلها عند الإناث ومن هذه الدراسات دراسة(عياد،2011)، ودراسة عز(2014)، الدميني(2020)، حيث وجد أن هناك فروقا بين الاهتمامات التي يوليها الذكور لبعض المهن تختلف عن الاهتمامات التي يوليها الإناث لمهن أخرى. ومن حيث العينات التي استهدفتها معظم الدراسات كانت من تلاميذ الثانوية ومن بينهم دراسة: مشري (2002)، (Proyer,2006)، Ohashi (2009)، مقداد (2010)، عياد(2011)، عز(2014)، مقداد(2014)، جيلالي(2018)، فنطازي وأمريش(2018) .حيث تم اختيار عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية . كونها عينة مهمة جدا يجب الاهتمام بها وإرشادها لكي تحسن الاختيار بين الشعب.

وطلبة الجامعة (التعليم العالي)، كدراسة: صلاح (2009) ودراسة الدميني(2020)

واستخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كدراسة: عياد(2011)، الدميني(2020).اختارت بعض الدراسات المنهج الوصفي كدراسة:مشري(2002)، (Proyer,2006)، صلاح(2009)،Ohashi (2009) مقداد(2010)، عز(2014)، مقداد (2014)، البادري(2017)، جيلالي(2018)، فنطازي وأمريش(2018). حيث ان الدراسة

الحالية اتفقت مع التصنيف الثاني، حيث استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي كونه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية.

اعتمدت أغلب الدراسات على مقاييس مستندة لتقسيم جون هولاند للميول المهنية، كدراسة: صلاح(2009)، (Proyer,2006)، Ohashi (2009)، مقداد(2010)، عياد(2011)، مقداد(2014)، جيلالي(2018)، فنطازي وأمريش(2018)، الديميني (2020).حيث أنه يعتبر من أكثر مقاييس الميول المهنية شيوعا حيث قام بعضهم بتقنين المقياس حسب البيئة التي أراد تطبيقه فيها.غير أن بعض هذه الدراسات اعتمدت على مقاييس أخر كمقياس سترونغ ومقياس السمات الشخصية واختبار لأحمد زكي صالح ومن هذه الدراسات، دراسة مشري(2002)، عز(2014)، البادري(2017).وتتفق الدراسة الحالية مع التصنيف الأول، حيث استخدم مقياس الميول المهنية لجون هولاند.

الفصل الثاني
الميول المهنية.

تمهيد

1- الميول

1-1- تعريف الميل

1-2- أهمية الميول

1-3-خصائص الميول

1-4-علاقة الميول ببعض عوامل الشخصية

1-5-أنواع الميول

1-6-العوامل المؤثرة في الميول

1-7-تطور الميول ونموها

2-الميول المهنية

2-1- تعريف الميول المهنية

2-2-أهمية دراسة الميول المهنية

2-3-أهداف الميول المهنية

2-4-نظريات تطور الميول المهنية

2-5-تطور الميول المهنية ونموها

2-6-مقاييس الميول المهنية

2-7-تقييم مقاييس الميول المهنية

تمهيد:

تعد الميول المهنية من إحدى أهم الجوانب المكونة للشخصية والتي لها اسهامات كبيرة في مساعدة التلميذ في اختياراته الدراسية والمهنية، إذ أن العديد من المختصين في مجال التوجيه خاصة يرون أن توفر ميول مهنية لدى الفرد تدفعه الى بذل مجهود لتحقيق النجاح في النشاطات التي يقوم بها سواء كانت دراسية أو مهنية.

وفي هذا الفصل سنتناول مفهوم الميول المهنية من تعريف وأهمية وخصائص ومن ثم ذكر العلاقة ببعض المتغيرات، والأنواع والعوامل المؤثرة في الميول، وتطور الميول ونموها، وأيضا الميول المهنية تعريفها وأهميتها وأهدافها ونظريات تطور الميول المهنية، وتطور الميول المهنية ونموها وذكر المقاييس مع تقييمه.

1- الميول

1-1- تعريف الميل:

عرف بنجهام Bingham الميل أنه: النزعة التي تؤدي إلى الانغماس في خبرة ما، والاستمرار فيها، ولا يعرف الميل فقط من مسميات الأشياء، أو الأنشطة التي تجذب انتباه الفرد وتحقق له الإشباع أو الرضا، ولكن أيضا في قوة النزعة نحو البحث عن الأنشطة أو الأشياء التي تحقق قدرا كافيا من الإشباع أو الرضا. (عز،2014، 73)

والميل Interest يعرفه **(SAX1985)** بأنه حالة التفضيل الذي يوجد عند فرد لنشاط على حساب نشاط آخر. ويؤكدSax في تعريفه على نقطتين إحداهما أن الفرد يختار نشاطا من بين مجموعة من الأنشطة أما النقطة الثانية فهي عملية الترتيب التي يزاولها الفرد لهذه الأنشطة وفق متصل يتراوح بين التفضيل وعدم التفضيل. ومع أن آيكن(Aiken1989) يتفق من التعريفات السابقة للميل من حيث كونه عملية تفضيل إلا أنه يختلف معها في أنه لا يحصرها في النشاط بل تتضمن عملية التفضيل هذه الأفكار والمواضيع أيضا بالإضافة إلى الأنشطة. ويمكن التمثيل على الميول بقراءة الكتب عند فرد من الأفراد، وقد يميل لنوع معين من القراءة

كقراءة القصص أو الميل للعب لعبة معينة، أو الميل لجمع التحف أو الأشياء النادرة وهكذا. (الطريري، 2014، 430، 431)

ويعرفه كودر Kuderعلى أنه: "ضرب من الشعور بالإهتمام، وهو أسلوب من أساليب العقل. ونحن نقول أن شخصا ما عنده ميل قوي لنشاط معين عندما يجد فيه راحته ولذته، وعندما يسر لمزاولته له والتحدث عنه، وعندما يحاول برغبته أن يبذل كل جهده فيه. ولكننا عندما نكره نوعا من النشاط فمعنى ذلك أننا لا نميل إليه في الغالب".

فالميل هو القوة التي يشعر بها الفرد وتدفعه إلى الاهتمام بشيء ما والانتباه له، أو هو القوة التي تدفعه إلى التفضيل بين أوجه النشاط المختلفة. (جديدي،2017، 228)

وقد عرف "سترونغ"(1966) الميل المهني في ضوء مشاعر التقبل وعدم التقبل للأنشطة المختلفة، ويرى أن كل شخص يشارك في آلاف الأنشطة التي يفضلها طبقا لدرجة تقبله لها وتعلقه بها. (عمر وفخور والسبيعي وتركي،2010، 308)

ومصطلح الميل يعبر عن إتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو أنواع مهينة من النشاط والرغبة في ممارستها أو عدم ممارستها. (نايف،2015، 253)

الميول تحدد الوجهة التي يتجه إليها الإنسان، وتحدد مدى رضا الفرد عن دراسته أو مهنته.(الزعبي،2015، 135)

الميل هو قابلية الفرد لأن ينتقي انتقاء حرا أنشطة محددة تستثير لديه مشاعر سارة مثل القراءة في المجالات العلمية، أو تنسيق الزهور، أو ممارسة لعبة رياضية معينة، أو تفضيل العمل في مجالات مهنية محددة.(علام،2000، 471)

1-2- أهمية الميول:

تعتبر الميول من جوانب الشخصية المرتبطة بالدافعية وبالجهد المبذول، وقد لاحظ المربون أن أكثر الطلاب تحمسا للدراسة أكثرهم ميلا لدراستهم، كما أن الميول تساعد الأفراد في اكتشاف قدراتهم الفعلية والتقدم في حياتهم المهنية بخطى ثابتة.

ويرى(دريفر Dreiver) أن الميول عامل من عوامل تكوين شخصية الفرد تدفع بصاحبها إلى الانتباه والتوجه لأمور معينة، أما من الناحية الوظيفية فيعتبرها ضربا من الخبرة الانفعالية تستحوذ على اهتمام الفرد وترتبط بالتفاته لموضوع معين أو قيامه بعمل ما.

وقد أكد باراك ورفاقه (1998) على أهمية الميول في إدراك الفرد لقدراته ونجاحه في العمل ورضاه عن نشاطاته.

وفي نفس السياق يؤكد (English)على أن: الميول سمة هامة من سمات الشخصية وترتبط ارتباطا وثيقا بالإقبال على نواحي النشاط في المجالات المختلفة، كما تساهم مع غيرها من السمات كالاتجاهات والدوافع والقدرات والقيم في تكيف الفرد التربوي.

(ميسون،2011، 69)

1-3-خصائص الميول:

ويذكر "عطية هنا" أن سترونج (Strong1943)يلخص خصائص الميول فيما يلي:

أ- الميل تعبير عن الرضا ولكنه ليس بالضرورة دليلا على الكفاية، فالميل الى لعب كرة القدم لا يدل على المهارة في إتقانها.

ب- الميل أحد مظاهر الشخصية المتعددة، وليست ظاهرة سيكولوجية منفصلة. (التلاهين،2013، 22-23)

ت- الميل ليس جانباً سيكولوجياً منفصلاً عن غيره ولكنه مظهر من المظاهر المتعددة للشخصية.

ث- الميل يعبر عن الرضا ولكنه ليس بالضرورة دليلاً على الكفاءة فالميل إلى لعب الكرة لا يدل على المهارة في لعبها.

ج- الإنسان يميل إلى شيء معين لا يدل دلالة كبيرة عما يحدث في الماضي وما يمكن أن يحدث في المستقبل، ولكنه قد يلقي الضوء على ذلك.

ح- إن التقديرات تكون دقيقة على يد موجه مدرب خبير وليس على يد هاو ولكنها تكون أكثر دقة عندما تقوم على أساس التحليل الإحصائي لعدة مئات من الحالات.

خ- إن التقديرات المهنية للميول تشير إلى ما يريد أن يقوم به الإنسان ولكنه لا يدل على ما يستطيع القيام به إلا بطريقة غير مباشرة.

د- أنه على الرغم من أن نتائج الأبحاث تدل على وجود علاقة بين الميل والقدرة إلا أن قياس هذه القدرات ينبغي أن يتم بطريقة مباشرة وليس عن طريق اختبارات الميول.

ذ- إن اختبارات الميول تعطينا معلومات لا نحصل عليها من اختبارات القدرات فهي تشير إلى ما يريد أن يقوم به الفرد والاتجاه العام الذي ينبغي أن يسير فيه حتى يحصل على السعادة والرضا في حياته.

ويضيف "فؤاد البهي" إن خصائص الميول تتباين في المدى الزمنى للميل وفى اتساع ميدانه، وفى شدته وقوته، فمن حيث المدى الزمنى تمتد بعض الميول في حياة الفرد حتى تكاد تستغرق أغلب مراحل نموه ومنها ما يظهر بوضوح في طور خاص من أطوار الحياة ثم يختفى بعد ذلك. أما من حيث الاتساع فقد يتسع ميدان الميل حتى يكاد يسيطر على أي مظهر عام من مظاهر النشاط النفسي، أو يضيق حتى يقتصر على ناحية خاصة منه، ومن حيث الشدة في ميدانه يمكن ترتيب ميول كل فرد تبعاً لشدتها وقوتها فمن الناس من يفضل ميلاً على آخر، فيفسر ذلك مدى شدة وقوة بعض ميوله. (صبحي، 2008، 65)

1-4-علاقة الميول ببعض عوامل الشخصية:

ترتبط الميول بالكثير من عوامل الشخصية الداخلية التي تساعد على تكيف الفرد في حياته اليومية لدرجة يصعب معها التمييز بين هذه العوامل، فمثلا يتصل الميل اتصالا وثيقا بالاتجاه النفسي فكلاهما يعبر عن شعور الشخص نحو غيره ونحو الظروف والمواقف والأشياء المختلفة ويؤثر في استعداده وطريقته التي يستجيب بها نحو الأشياء، ويؤثر أيضا في تفكيره وفي عملياته العقلية الأخرى، وأنهما يكتسبان بالتعلم.

وهناك تأثير متبادل بين الميل والاتجاه، فالميل نحو أمر ما يساعد على بلورة اتجاه إيجابي نحوه، وكذلك يمهد الاتجاه القوي نحو شيء أو موقف من المواقف إلى ظهور ميل قوي نحو هذا الشيء أو الموقف، إلا أن هناك فروقا بينهما، فالاتجاه أعم وأشمل في معناه من الميل، وأن أي ميل لا يعدو أن يكون اتجاها إيجابيا نحو الشيء الذي يميل إليه الشخص.

ومن جانب آخر فإن الميل يتصل أيضا بالحاجة، حيث يميل كل فرد دائما إلى إشباع حاجاته الأساسية، وأن هذا الإشباع يعد عاملا أساسيا في تكوين ميول الفرد، وتعتبر كل من الميول والحاجات مسببات مختلفة للأعمال التي يقوم بها الفرد، فالحاجة مثلا إلى صيد السمك قد تعتبر سببا للذهاب إلى صيد السمك، والميل إلى صيد السمك يعتبر سببا من نوع آخر للذهاب إلى صيد السمك، وكذلك يتصل الميل بحب الاستطلاع، ففي حين نجد أن حب الاستطلاع يمثل شعورا طارئا لدى الفرد قد يتحول مستقبلا إلى ميل نحو الاهتمام بشيء معين، وقد يحيد عنه إن لم يجد فيه ما يشبع حاجاته الأساسية، ونجد أن الميل يتصف بالاستمرارية والبعد عن الأمور الطارئة .(ميسون،2011، 71)

1-5-أنواع الميول:

تعددت الآراء في تحديد أنواع الميول وفي استعراض لهذه الأنواع نجد ما يلي:

أولا: من حيث النشأة:

أ-الميول الفطرية: وهي تولد مع الفرد كالميل إلى الحركة والميل إلى المشي أو الميل نحو الهوايات التي يغلب عليها عنصر اللعب والسيطرة وحب الإستطلاع، أو الميل نحو الأمور الاجتماعية وهذه الميول تكون أكثر ثباتا.

ب-الميول المكتسبة: وهي التي تظهر في الطفل بتأثير الأسرة والمدرسة والمجتمع، وهي أقل ثباتا وأسهل تحولا وأكثر قابلية للتغيير، كالميل إلى السباحة والصيد وسباق الدراجات والمطالعة في الأدب والعلوم.

ثانيا: من حيث العموم:

- ✓ الميول العامة: وتمثل مجموعة استجابات القبول نحو موضوع معين يحقق الرضا والسعادة للفرد حين يمارس ما يميل إليه.
- ✓ الميول المهنية: وهي مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه. وقد أشار (سترونغ، Strong)إلى أن الميول المهنية تمتاز عن الميول العامة بأنها أكثر ثباتا واستقرارا، كما دلت نتائج دراساته إلى أن الذين يعملون في مهنة من المهن يتفقون في ميولهم اتفاقا يميزهم عن الأفراد الذين يعملون في مهن أخرى.

ثالثا: من حيث الذاتية:

✓ الميول الشخصية: كحفظ البقاء والرغبة في الحياة، فالرغبة في الحياة أو إرادة الحياة هي المحرك الأول لكل موجود، ومنها ما هو مادي كالميل إلى الغذاء ومنها ما هو معنوي كالميل إلى التفكير أو الفعل.

✓ الميول الغيرية: حيث نجد لذة في سعادة الآخرين، والألم في شقائهم، وهذا دليل على أن الإنسان اجتماعي، أو مدني بطبعه؛ فهي التي يتصل الفرد بها مع غيره من الناس كالعطف والصداقة والمحبة وغيرها من الميول الاجتماعية.

✓ الميول العالية: وهي الميول العلمية والجمالية والمكبوتة في اللاوعي ومن أهم مظاهرها زلات اللسان التي تدل على الميول المكبوتة. والميول العالية ترتفع عن المنفعة الشخصية أو الاجتماعية، فتُجرد الشخص من المصالح وترتقي به إلى التفكير في الغايات السامية والمثل العليا كالخير والجمال والحقيقة، فيقول عن ذلك ميول خلقية وفنية وعقلية ودينية متنوعة. (عياد،2011، 15)

1-6-العوامل المؤثرة في الميول:

تتأثر الميول بعدد من العوامل يمكن تصنيفها لقسمين رئيسيين تندرج تحت كل منهما العديد من المؤثرات، التي توجه ميول الأفراد، وتحدد معالمها، وهما:

أ-العوامل الذاتية أو الشخصية:

وتشمل صفات الفرد الوراثية ودرجة الذكاء وحالته الإنفعالية وسماته الشخصية وخصائصه العقلية والجسمية وجنسه ذكراً كان أم أنثى وسنه ومرحلة النمو التي يمر بها.

فعلى سبيل المثال توصل" أكرمان وهيجساد" إلى أن الأشخاص ذوي الذكاء المرتفع لديهم تنوع في ميولهم المهنية بدرجة أكبر من الأفراد ذوي الذكاء المتدني. كما وجدا أن هناك علاقة قوية بين العلامات المدرسية وتنوع الميول المهنية، ووجدا أيضا علاقة إيجابية بين تنوع الميول المهنية والانبساطية، كما أن للنوع أثراً كبيراً في تحديد معالم الميول السائدة عند الأشخاص، حيث نجد بصفة عامة أن الذكور صغاراً وكباراً أكثر ميلا نحو الأمور العملية الخارجية ونحو

الأمور الثقافية ونواحي النشاط العنيف، بينما تتجه ميول الإناث صغاراً وكباراً نحو الهويات المنزلية وتربية الأطفال، ويمكننا كذلك أن نلاحظ عامل السن والمرحلة العمرية حيث نجد أن ميول الأطفال في المراحل الأولى تتجه نحو أنفسهم ونحو الطعام ونحو الوالدين والجو المنزلي، ثم تتحول ميولهم عندما يكبرون قليلا بحيث يغلب عليها نواحي النشاط وكسب المهارات والتعليم، أما في المراهقة فيحدث فيها تغييراً كبيراً في الميول والاتجاهات العقلية حيث يحدث التحول نحو الأمور الدينية والاجتماعية والخلقية والجمالية، وفي مرحلة الرشد يتجه الميل والاهتمام نحو تكوين عائلة والعمل والإنتاج، أما في الكبر فتتجه الميول نحو الأعمال المتصفة بالهدوء والبعد عن المنافسة.

ب- العوامل البيئية:

وتشمل كل ما يحيط بالفرد في منزله ودائرة أسرته ومدرسته وجيرته ومجتمعه بصورة عامة، فهي تشمل ميول الآباء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومدى توفر فرص التدريب والخبرة العملية لمزاولة ميوله، وأصدقائه والكتب التي يقرؤها، والهويات التي يزاولها والعادات والتقاليد والمثل السائد في المجتمع والطابع الثقافي الذي يميز الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليه والعصر الذي يعيش فيه. ويبدو ذلك جلياً في اختلاف ميول أبناء البيئات الصناعية عن ميول أبناء البيئات الساحلية والريفية، وكذلك اختلاف ميول الأشخاص الذين نشؤا في بيئات يغلب عليها الحرمان وميول الأشخاص الذين نشئوا في بيئات يغلب عليها الاعتدال والحرية المسؤولة. (ابراهيم، 2013، 66-67)

ج-ضعف التحصيل(الرسوب):

هو ظاهرة تعبر عن ظهور فجوة أو عدم التوافق في الأداء بين ما هو متوقع من التلميذ وبينما ينجزه فعلا من التحصيل الدراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله بشكل واضح على الرغم من الإمكانية العقلية وإستعدادته التي تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك ويمكن حساب التحصيل بإجراء العملية التالية:

نسبة التحصيل= (العمر التحصيلي/العمر الزمني) × 100%

(صاحبي،2019، 48)

انخفاض التحصيل الدراسي هو عدم الإنسجام بين التخصص الدراسي والميول المهنية، لإن النتائج التي يحققها الفرد في أي مجال ترتبط بدرجة ميوله إليه. (جيلالي،2018، 202)

ولعل مؤشر الرسوب من أهم المؤشرات التي يمكن الإستدلال بها على انخفاض مستوى التحصيل، إذ أن التقويم في جوهره جزء من العملية التعليمية العلمية.

ولتسرب آثار وأضرار كثيرة منها: أضرار تربوية، وإجتماعية، وإقتصادية ونفسية نذكر من هذه الأضرار عرقلة التوسع التعلمي والتسرب، والخسارة في الموارد البشرية والمادية.

ويعكس الرسوب والتسرب إنخفاض بالكفاية الداخلية والخارجية، كما ونوعا، ويؤثر مباشرة على المردود الإقتصادي أو العائد من التعليم. (عجره،2017، 25)

1-7-تطور الميول ونموها:

تتأثر الميول في تطورها بمراحل النمو المختلفة التي يمر بها الفرد خلال حياته، فتخضع في جوهرها لعمره الزمني، ولنسبة ذكائه ولجنسه وللمستويات الاجتماعية والاقتصادية لبيئته.

أ-العمر الزمني:

تتميز الميول في الطفولة المبكرة بأنها ذاتية المركز وتدور في جوهرها حول شخصية الفرد ذاته، ثم تتطور مع مظاهر النمو الحركي، وتبدو في أنواع لعبه، وفي ضروب هواياته المختلفة.

وفي المراهقة يميل إلى الألعاب الرياضية، فيهتم أولا بممارستها ثم يتطور به الأمر حتى يكتفي بمشاهدتها وتتبع أخبارها وتتميز مرحلة المراهقة بوضوح الميول الجنسية والعقلية والمهنية.

ب- الذكاء:

لقد دلت الدراسات التي قام بها ثورندايك (Thorndike) ولويس (W.D.Lewise) على أن الميول تتأثر إلى حد كبير في تطورها بدرجة ذكاء الفرد، فالأطفال الأذكياء يميلون فيما بين 9 -11 سنة إلى مطالعة قصص الحيوانات، أما الأطفال الأقل ذكاء فيميلون إلى مطالعة نفس القصص، إلا أنهم يتأخرون إلى سن 12، أو 14 سنة وتتميز ميول الأذكياء بالتنوع والعمق، بينما تتميز ميول الأقل ذكاء بالضيق والسطحية.

ت- الجنس:

لقد دلت دراسات تيرمان (Terman) وليما (Lima) على أن الذكور يميلون إلى قراءة الموضوعات التي تدور حول (الآلات الميكانيكية، الهوايات العلمية، الاختراعات الحديثة) وذلك بين 14 إلى 15 سنة، أما بين 16 15و سنة فإنهم يميلون إلى قراءة (الأخبار المحلية، العالمية وكذا جمع المعلومات) .

وفي المراهقة يميل الذكور إلى مطالعة القصص الغرامية بينما تميل الإناث في سن 14سنة إلى مطالعة القصص الغرامية ثم يتطور بهن النمو حتى يملن إلى مطالعة القصص التاريخية والمسرحيات المختلفة والشعر العاطفي قبيل الرشد.

ث- البيئة والميول:

لقد توصلت دراسات بستولا (Pistula) فيما يخص ميل الفرد، أنه في بداية مراهقته يتجه نحو الجندية بصورها المختلفة، السينما والألعاب الرياضية، بينما في مرحلة المراهقة فإنه يميل إلى أن يصبح نجما، ضابطا، لاعبا مشهورا في كرة القدم، ...إلخ.

نستخلص مما سبق، أن الميول تنمو وتتطور تبعا للعديد من المتغيرات إذ تتضح

في مرحلة المراهقة، كما أنها تتأثر بذكاء الفرد، إذ كلما تمتع بدرجة ذكاء عالية كلما كانت ميوله أكثر عمقا وتنوعا، هذا ناهيك عن أن الجنس يتدخل بدوره في تحديد المجالات المهنية والأنشطة والهوايات الممارسة من طرف الفرد. (ميسون، 2011، 75،76)

2-الميول المهنية:

2-1- تعريف الميول المهنية:

تعددت المفاهيم وتحديد المصطلحات الخاصة والمتعلقة بالسمات الشخصية والسلوكية لمفرد، **يعرف جيلفورد Guilford** الميول على أنه " نزعة سلوكية عامة لدى الفرد تجعله ينجذب نحو فئة معينة من فئات النشاط" وفي نفس السياق يرى **سترونج strong**أن "الفرد يميل إلى ما يحب وحين يشعر بالانجذاب نحوه"، **ويعرفه زكي صالح** "الميل المهني ليس عبارة عن وحدة نفسية ولكنه يشمل مجموعة من نواحي السلوك المختلفة".

وكما يعرف **الميل المهني:** بأنه هو تفضيل الفرد لمهنة أو وظيفة معينة بناء على أفكار مسبقة، أو تصورات معينة أو خصائص شخصية (نفسية). ويقصد بالميول المهنية –حسب تصنيف جون هولاند(John Holland) – أحد مظاهر الشخصية. وأن وصف الميل المهني لفرد ما هو إلا وصف لشخصيته، ويمكن لسمات شخصية فرد ما أن تدل على المهنة المناسبة له.(مقداد وعبد الله، 2014، 215)

والميول هي أنشطة تجذب انتباه الفرد وتثير فضوله نحو الأشياء التي يحب الشخص أن يتابعها ويبحث عنها، كما أن الأشياء أو الأنشطة التي يراها الشخص ذات قيمة ويستمتع بها كلها تعكس اهتمامات الفرد وميوله.(الهنائي،2009، 10)

الميل المهني هو تفضيل الفرد لمهنة أو وظيفة معينة بناء على أفكار مسبقة، أو تصورات معينة أو خصائص شخصية(نفسية).(فنطازي،امريش،2018، 148)

2-2-أهمية دراسة الميول المهنية:

تمثل الميول المهنية أو الدراسية عاملا مهما في نجاح الفرد أو إخفاقه في الدراسة أو المهنة التي ينتمي إليها، لأنها دافع داخلي يوجهه نحو بذل المزيد من الجهد في دراسته أو عمله.

إن للميول المهنية أهمية كبيرة في مجال اختيار المهن والإعداد لها والنجاح فيه، وأن الفرد قد يكتسب ميلاً إيجابيا نحو بعض أساليب النشاط دون البعض الآخر نتيجة للخبرات المختلفة التي يمر بها في حينه، وقد أصبح من الواضح أنه لا يوجد عامل واحد مسؤول عن النمو المهني، بل إن هناك تفاعلاً بين مختلف العوامل التي يعد الميل عاملا هاما بينها، ويؤدي الأطفال أدوار المهنية ولو أن هذه الأدوار قد تبدو غير واقعية بالنسبة لمن يلاحظه، فالأولاد الصغار يلعبون دورا الطبيب والممرضة في مرحلة الطفولة تعبيرا منهم عن التفضيلات المهنية التي لها معنى قد ينعكس في الاختيار المهني فيما بعد. ويعتقد "سترونغ" أن هذه الميول تنمو جيدا بدخول التلميذ المدرسة الثانوية أو قبل ذلك، وفي وسط مرحلة المراهقة تتضح نماذج الميول المهنية، وتبقى ثابتة نسبياً فيها، وقد تنمو خلال مرحلة المراهقة كجزء من النضج المهني.

ويعد الميل قوة باطنة توجه الفرد نحو هدف معين، وهذه القوة قابلة لأن تحتوي على الفعل المطلوب أداؤه بحيث يصبح الفرد منها غاية.

وتكمن أهمية اكتشاف الميول المهنية في أن لها فوائد كبيرة منها:

أ- **التعليمية:** كتحسين التحصيل العلمي، وتحسين إعداد الطالب ومشاركته في التعليم، وتحقيق أعلى المعدلات لأداء الطلبة.

ب- **الإجتماعية:** تحسين مستويات العمل والأداء والارتياح الوظيفي، وخفض معدل البطالة والأمراض النفسية كالاكتئاب، وخفض أعمال العنف في المجتمع.

ت- **الإقتصادية:** الاستفادة القصوى من تكاليف التعليم، وتحسين الدخل القومي للمجتمع، وزيادة إنتاجية العمل لأن كلاً يعمل فيما يناسبه. (عز، 2014، 77،78)

2-3-أهداف الميول المهنية:

تهدف دراسة الميول المهنية إلى:

أ) التوجيه التربوي والمهني: تلعب ميول الأفراد دوراً كبيراً في توجيه حياتهم، وتظهر أهميتها بوضوح في تعليمهم، وفي أنواع النشاط الذي يشغلون به أوقات فراغهم، وفيما يرسمون من الخطط لحياتهم المهنية المستقبلية، وهي تحدد إلى درجة كبيرة مدى نجاحهم وارتياحهم في المهن التي يقومون بها، كما أنها تساعد في إشباع حاجاتهم النفسية الأساسية. وفي ميدان التوجيه التربوي للطلبة، فلو كشف أحد مقاييس الميول المهنية أن لدى طالب على وشك دخول الجامعة ميولاً شبيهه لميول المحامين الناجحين مثلاً، فإنه من الممكن توجيه ذلك الطالب لدراسة القانون.

وحول أهمية الميول في تحديد نجاح الفرد، فبين ثورنديك أنه إذا فشل الشخص في تعلم مهمة أو موضوع معين على الرغم من توفر القدرة اللازمة لديه فإن ذك يعود إلى نقص في ميوله نحو تعلم تلك المهمة أو ذلك الموضوع. وأشار سترونغ إلى أن علامة الطالب تتوقف على قدراته، ولكن اختياره لمواضيع محددة يعتمد على ميوله، كما أن الأداء في العمل يعتمد على قدرات العامل ودوافعه، وبقاءه فيه يعكس درجة تفضيله أو عدم تفضيله، ولذلك فعند اتخاذ القرار المهني والتربوي يجب أخذ الميول والقدرات بعين الاعتبار، فالقرار المهني لا يعتمد على مقدار الكفاءة في العمل فقط، وإنما يعتمد على العمل الذي يحقق السعادة والنجاح معاً.

ب- الاختيار والتصنيف: تستعمل الميول لاختيار الموظفين الذين يلتحقون بمهن معينة، كما تستعمل لأغراض تصنيف حسب المجموعات المهنية المتوفرة وتساعد في رسم البرامج التدريبية المناسبة لهم مما يمكنهم من الاستمرار في المهن التي يلتحقون فيها، ويقلل من رغبتهم في تغيير هذه المهن والانتقال منها.

ت- البحث التربوي والاجتماعي: استعمل الباحثون الميول من أجل اكتشاف تغيرات الاستقرار في المجتمع، وفي فهم العلاقة بين الميول وبعض المتغيرات سيكولوجية مختلفة مثل القدرات، سمات شخصية وغيرها. وفي المساعدة على فهم العلاقات بين المهن المختلفة، وفي

تصنيف المهن إلى مجموعات مهنية متشابها من حيث قدرات الميول ومعارف ومهارات الذين يرغبون في الالتحاق فيها.

ث- تعتبر أداة اتصال ما بين المرشد النفسي والطالب، فكثير من الطلاب يشعرون بالراحة تامة عندما يحصلون على معلومات عن أنفسهم بحيث يجدون مدخلا للسؤال والمناقشة والمرشدون الخبراء يستطيعون فتح باب المناقشة بذكاء دون الحاجة إلى اختبارات.

ج- تعتبر وسيلة مفيدة تساعد على المناقشة بين الطالب ووالديه حيث أنه إذا عرف الآباء عن ميول أبنائهم، فإنهم يوضحون لهم ماذا يسلكون في حياتهم الدراسية والمهنية من أجل تحقيق نجاح في الحياة.

ح- تستعمل كدالياك لمساعدة الشخص على التكيف وتطوير خططه المهنية. فمثلا إذا أشارت مقاييس الميول أن ميوله غير هندسية لأن علاماته على مقياس الميول لا تشابه ميول المهندسين، إلا أنه يريد الاستمرار في دراسة الهندسة، يجب أن يركز أكثر على دراسة الرياضيات والعلوم لعله يتولد عنده ميول حب دراسة الهندسة.

خ- تساعد الناس على فهم عدم رضاهم الوظيفي، وبالتالي تقودهم إلى تغيير وظائفهم إلى الوظائف التي تطابق ميولهم، أو التي لها علاقة قريبة الشبه مع ميولهم.

د- عمل الإحصاءات اللازمة بناء على مقاييس الميول مثل معرفة عدد الأشخاص الذين لهم ميول علمية وعدد الأشخاص الذين لهم ميول فنية.

ذ- دراسة العلاقات الشخصية الداخلية مثل زواج ذوي الميول المتشابهة، وإذا كانت مثلا ميول الآباء والأبناء مختلفة، فإننا نحتاج إلى مساعدة لخلق الاتصال بينهما.

ر- دراسة سلوك المجموعات فمثلا المجموعات غير المتجانسة تعتبر أقل كفاءة من سلوك الجماعات المتجانسة.

ز- مساعدة في تصميم الوظائف والظروف المحيطة بها بناءً على ميول الناس، فالميول توضح ما يحبه وما لا يحبه الناس، وهذه تساعد في تصميم الظروف المناسبة للعمل، فمثلا

إذا عرفنا أن السيكولوجيين لهم ميول فنية فإن العيادات السيكولوجية يجب أن تزين بالأعمال الفنية. (جودت، العزة، 2014، 109-111)

2-4-نظريات تطور الميول المهنية:

أ- **نظرية جنزبرج Genzerperg :**

تنتمي هذه النظرية إلى ما يعرف بنظريات مفهوم الذات، لأنها تحاول تفسير أسس وعوامل الاختيار المهني للأفراد، ومن بين هذه الأسس والعوامل المعطيات الموجودة في الواقع الاجتماعي والاقتصادي ومتطلبات سوق العمل والتي تمارس تأثيرا على الفرد في إتخاذ القرارات المتعلقة بإختياراته المهنية المستقبلية، كذلك فإن حاجات الأفراد ودوافعهم تؤثر في توجهاتهم المهنية، كما تمارس القيم الاجتماعية السائدة والمواقف دورا في التأثير على الأفراد حول اختياراتهم المهنية.

ويرى جنزبرج أن هناك أربعة متغيرات أساسية تتحكم في عملية الاختيار المهني وهي: عامل الواقعية، ونوع التعليم، واتجاهات الفرد العاطفية، وقيمه الشخصية والاجتماعية وكل يلعب دورا لا يقل أهمية عن الآخر في عملية الاختيار المهني.

وقد قامت هذه النظرية على ثلاث مراحل لا انفصال بينها، فهي ذات طبيعة تراكمية وهذه المراحل هي:

- **مرحلة الاختيار التخيلي:**

وتنحصر هذه المرحلة تقريبا بين 6-11 سنة من عمر الفرد، وفي هذه المرحلة يكون الاختيار المهني اعتباطيا ينقصه التوجيه الحقيقي، وتعكس هذه المرحلة اهتمامات الطفل مع إهمال قدراته، وفيها يتصور الطفل أنه يعمل ما يريد وحين يسأل عن المهنة التي يمارسها مستقبلا فإجابته تكون مستمدة من رؤيته لشخص ما أثناء عملة أو بناء على فكرته عن العمل.

- **مرحلة الاختيار المبدئي:**

وتستمر هذه المرحلة من سن 12–18 سنة وتمتاز بعدم اليقين لذلك لا يستطيع الفرد أن يحدد المهنة التي يريدها، ويؤثر الوالدان والنظام التعليمي على اختياره لنوع المهنة التي يرغب الالتحاق بها.

- **مرحلة الواقعية:**

ويطلق عليها اسم مرحلة الاختيار الواقعي، وتتداخل هذه المرحلة مع المرحلة السابقة، وتبدأ مع بلوغ الإنسان من السابعة عشرة وتستمر حتى العشرينات من العمر، وهي مرحلة مهمة تلعب الفروق الفردية دورا هاما في بدايتها ونهايتها، وترى نظرية النمو المهني أن نمو الاختيار المهني يتم من خلال عوامل التواصل الاستكشافي والتبلور والتخصص المحدد والدقيق، وفي هذه المرحلة تبرز مقدرة الفرد على التوفيق بين قدراته واستعداداته وميوله وبين مجالات العمل المهني وبين الاشتراطات والمطالب الاجتماعية والمكانة الاجتماعية والاقتصادية للمهنة.

ب– نظرية سوبر Suoper :

وهي إحدى النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني حيث قام سوبر بالعديد من الأبحاث قبل نشر نظريته في عام 1953 م والتي تنص على أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم، والتعبير عن أنفسهم، وأن السلوكيات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنيا عبارة عن وظيفة المرحلة النمائية التي يمر بها، وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقرا لديه، والطريق التي يتحقق بها مهنيا تعتمد على ظروفه الخارجية، فالمحاولات لاتخاذ قرارات مهنية خلال فترة المراهقة يفترض أن يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمر المتأخر.

وقد طور (سوبر) نظرية في الاختيار المهني اعتمادا على المراحل العمرية التي يمر بها الفرد مبنية على أن الأفراد يختلفون في الميول والقدرات والاستعداد وسمات الشخصية، وأن

كل فرد يصلح للعمل في عدد من المهن على أساس ما لديه من القدرات وميول وسمات، وأن كل مهنة تتطلب نموذجا محددا من القدرات والميول، وأن اختيار إحدى المهن والتكيف معها عملية مستمرة، وتتحدد طبيعة العمل الذي يلتحق به الفرد عن طريق المستوى الاجتماعي والاقتصادي لوالديه، فأولياء الأمور ذوو المستوى الاقتصادي والاجتماعي بإمكانهم توفير الظروف والإمكانيات لدراسة أبنائهم، ويمكن التأثير على عملية النمو المهني في مراحل الحياة المتعددة من خلال التأثير على القدرات والاستعدادات والميول وبالتالي التأثير على اختيار المهنة، وأن عملية النمو المهني هي عملية نمو وتطور لمفهوم الذات لدى الفرد، ويزداد رضا الفرد من عمله بناء على مدى توافق هذا العمل مع قدراته ورغباته وميوله.

وقد استخدم(سوبر) Super ظاهر المراحل (جنزبرج Genzberg) وزملائه لإنشاء ترتيب هيكل يجسد دورة الحياة بكاملها وهي على النحو التالي:

أ- مرحلة النمو: من الميلاد وحتى السن 14 سنة ويتم في هذه المرحلة تكوين فكرة عن مفهوم الذات وتطوير النظرة عن العمل وذلك من خلال تمثيل الأدوار في الأنشطة المدرسية واكتشاف الميول والاهتمامات والاستعدادات.

ب- مرحلة الاستكشاف: من 14-15 سنة وهي مرحلة وضع الأولويات وتحديدها ومن ثم اختيارها، وذلك من خلال اكتشاف حقول العمل ومستوياته، والالتحاق بمجال دراسي أو فني معين. (عياد، 2011، 26-28)

ت- مرحلة التأسيس: من (25-44) سنة مجال عمل مناسب موجود والقيام بجهد للحصول على مكان دائم بالعمل. هناك بعض المحاولة أو التجربة المبكرة في هذه المرحلة مقرونة ببعض التعديل أو الانتقال وبجميع الأحوال يمكن أن تبدأ هذه المرحلة بدون الحاجة إلى محاولة.

ث- مرحلة البقاء: من (45-64) سنة المكان في مجال العمل يكون محقق ولا يحتاج إلى جهود لبناءه وهناك استمرارية على امتداد خطوط التأسيس.

ج- مرحلة الانحدار أو الأقوال: الأعمار من 65 فما فوق خصائص هذه المرحلة هو أن القوى العقلية والجسدية تنحدر ونشاط العمل يتغير تدريجا، يتوقف ويتم تطوير أدوار جديدة اولها: من الممكن أن يكون هناك مشاركة اختيارية وثانيا الملاحظ أو المرشد حيث تظهر الحاجة إلى الارشاد لمساعدة الفرد على أداء أدوار جديدة.(صلاح، 2009، 13-14)

ت- **نظرية هولاند(Holland):**

جون هولاند هو أحد العلماء الأمريكيين. وهو أستاذ علم نفس في جامعة ميشيغان. صاحب نظرية الاختيار المهني التي وضحت أهمية العمل على نجاح المهام المهنية والرضا والارتياح من خلال معرفة أنماط الشخصية، والتي تبدأ بالمدارس، وبرامج التدريب، وميدان العمل. وهي نظرية معروفة بأنها أفضل نظرية في الارشاد المهني.(أبو عطية، 2015، 40)

ونفترض أن الاختيار المهني للإنسان يكون نتاج الوراثة وعوامل بيئية وثقافية والقوى الشخصية، تحدث فيها عن ستة أنماط للشخصية يقابلها ستة أنماط للبيئة المهنية التي تواءم هذه الأنماط من الشخصية. حيث أن جوهر نظرية هولاند تعتمد على ثلاثة محاور أساسية:

الأول: يتعلق بالبيئة، **الثاني:** يتعلق بالفرد، **الثالث:** يتعلق بتفاعل الفرد مع البيئة.

وينطلق فهم هولاند للبيئة في مسارين:

الأول: البيئات المهنية وهي مجموعة من البدائل المهنية التي يحدد بموجبها مدى الاختيار.

الثاني: البيئة الاجتماعية وهي مجموعة المؤشرات التي يحدد بموجبها شدة الضغوط الموجهة نحو الفرد عند الاختيار.

أنماط الشخصية الستة حسب نظرية هولاند:

أ- **الشخصية الواقعية:** وهي الشخصية التي يتّصف أصحابها بالتالي:

- العدوانية والميل نحو النشاطات التي تتطلب تناسقا حركيا وقوة ومهارة جسمية.
- يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات لفظية وذات العلاقة مع الآخرين.
- يفضلون التصرف والفعل أكثر من التفكير.

– يفضلون الأعمال اليدوية البارعة والأدوات والأجهزة والحيوانات ويكرهون المساعدة والفعاليات التعليمية.

وبيئة النمط الواقعي: معماري، مزارع، مهندس، رائد فضاء، طيّار، طبيب أسنان، سائق، كهربائي، إطفائي، جيولوجي، فنون الحرب، عمل مساج، مخبري، ميكانيكي سيارات، حدّاد، ممرّض، صيدلي، شرطي، جرّاح، طبيب حيوانات، سمكري، تربية بدنية، عالم أحياء، ربّة بيت، بنّاء، نجّار، عسكري.

ب– الشخصية العقلية: وهي الشخصية التي يتّصف أصحابها بالتالي:

– يفضلون التفكير في حلول المشاكل من التصرف بها. ويميلون إلى التنظيم والفهم أكثر من السلطة.

– يستمتعون بمطالب ونشاطات العمل الغامض ويهتمون بالدراسة عن علل الأشياء وعلاقتها.

– يمتلكون قيم واتجاهات غير ثقيلة.

– يتجنبون التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات مع الآخرين.

وبيئة النمط العقلي: محلل نفساني، البحث والتطوير، العلوم، خبير تطوير الويب، علم الكمبيوتر، مصمم برامج الحاسوب، اقتصاد، مهندس، أستاذ جامعي، محامي، رياضي، إحصائي، الطب، باحث في المجال الطبي، فيزيولوجي، بروفسور، عالم نفساني. (الديميني، 2020، 18–19)

ت– الشخصية الاجتماعية: ويقابله البيئة المهنية الاجتماعية، ويمتاز الأشخاص في هذا النمط بامتلاك مهارات اجتماعية تساعدهم على الاقناع والتأثير في الآخرين والتواصل مع المجتمع ولكنهم يفتقرون إلى المهارات والقدرات الميكانيكية والعلمية، ويناسب هذا النمط مهن مثل التعليم الوعظ والعلاج النفسي والطب والخدمات الاجتماعية.

ث- الشخصية المغامرة: ويقابله البيئة المهنية المغامرة، ويمتاز الأشخاص في هذا النمط بالقدرة العالية على القيادة واستخدام الألفاظ والمهارات الاجتماعية للسيطرة والبحث عن المكانة الاجتماعية ويمثل هذا النمط المهن السياسية والإعلامية والمحاماة وإدارة الأعمال والمكاتب العقارية والوساطة المالية. (المسعودي، 2007، 15)

ج- الشخصية التقليدية: وهي الشخصية التي يتصف أصحابها بالتالي:

- الالتزام التقيّد بالقوانين والقواعد والأنظمة والرغبة في العمل مع أصحاب السلطة والنفوذ.
- يتجنبون المواقف التي تحتاج إلى علاقات شخصية ومهارات جسمية.
- يفضلون النشاطات التي تتضمن تنظيما لفضيا وعدديا.
- ينجزون أعمالهم من خلال الامتثال بالطاعة.

وبيئة النمط التقليدي: محاسب، مستشار ضريبي، خبير بشؤون التأمين، الإدارة، مسئول إداري، مدقق حسابات، القطاع المصرفي، صرّاف في بنك، أعمال اقتصاد، قابض، أمين صندوق، كاتب، عالم الحاسوب، برمجة الحاسوب، تصميم الواجهة، خبير تطوير الويب، مراسل محكة، خدمة الزبائن، مدير قاعدة البيانات، التعليم، الاستشارات، التدريس، مهندس، المالية، محلل مالي، التأمين، الخدمات المصرفية، المكتبة وعلم المعلومات، مسئول الأرشيف، محلل أبحاث.

ح- الشخصية الفنية: وهي الشخصية التي يتصف أصحابها بالتالي:

- يفضلون العلاقات غير المباشرة مع الآخرين.
- يفضلون التعامل مع مشكلات البيئة من خلال التعبير الذاتي.
- يتجنبون المشاكل التي تتطلب التفاعل مع الآخرين.
- يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات جسمية.
- يظهرون قليلا من ضبط النفس.

وبيئة النمط الفني: الكتابة الإبداعية، شاعر، الفنون الجميلة، مصمم أزياء، الخياطة الراقية، مخرج أفلام، مصور، اللغات، مسرحي.(الدميني، 2020، 19-20)

ث- **نظرية باندورا، Pandora:** يفترض (باندورا، Pandora) أن تصورات الأفراد نحو أنفسهم خلال تأدية المهمات المنوية إنجازها تتوسط بين ما يعرفه الفرد وإعتقاده في قدرته على إنجاز هذه المهمة. إن الكفاءة الذاتية وتوقعات المخرجات هي تصورات الفرد للواقع، وقد تكون التصورات مطابقة للواقع أو غير واقعية، وتؤثر متغيرات الفروقات الفردية والديموغرافية مع المتغيرات الأخرى على خبرات التعلم التي تلعب دورا في تشكيل اعتقادات الكفاءة الذاتية، والتي بدورها ترتبط بمخرجات الفرد وخياراته، فالطالب القادم من خلفيات تعليمية عالية والذي يذهب إلى الندوات التعليمية والورش التدريبية لاكتساب مهارة لمساعدة الناس، والذي يتم تعزيزه من قبل ذويه والأصدقاء سيطور إعتقادا قويا يقود إلى مخرجات إيجابية مثل الالتحاق بالجامعة مطورا ميولا نحو إحدى التخصصات التي توفر له فرصة لمساعدة الناس، والمرشد حسب النظرية المعرفية الاجتماعية. يركز على خبرات التعلم التي ترتبط باعتقادات الكفاءة الذاتية وتوقعات المخرجات، لأنها تؤدي إلى نشاطات وميول مهنية يمكن تنميتها.

ج- نظرية (هوبوك،Houpock) المركبة:

تعتبر نظرية هوبوك إحدى النظريات التي تعتمد على طريقة الحاجات السيكولوجية لتفسير مهام التوجيه المهني للأفراد، وتعتبر هذه النظرية مركبة لكونها تشتمل على أجزاء رئيسة تشكل في مجموعها الهيكل العام للنظرية، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

- إن المهن يختارها الأفراد لتشبع حاجات خاصة لديهم كأن تكون جسمية، أو نفسية.
- إن المهنة التي يختارها شخص ما تمثل أفضل المهن التي تقابل احتياجاته ويتعلق بها.
- إن البداية الجيدة للتوجيه المهني تكون عندما يصبح الأفراد مدركين أن المهنة أو الحرفة تساعدهم على إشباع حاجاتهم.
- تؤثر المعلومات التي يكونها الأفراد عن أنفسهم على اختياراتهم.
- تؤثر معلومات الأفراد عن المهن المختلفة على اختيار المهنة.

- الاختيار المهني غالباً ما يكون عرضة للتغير والتبدل عند الفرد عندما يعتقد أن التغير أو التبدل سوف يشبع حاجاته بطريقة أفضل. (عياد،2011، 29-30)

ح- نظرية (آن رو، Ann Roe Theory):

وقد نشرت "آن رو" آراء النظرية في الفترة من 1957-1964. وترى " رو" في نظريتها للنمو والاختيار أن كل فرد لديه ميل موروث لبذل طاقته النفسية بطريقة ما وهذا الميل بالاشتراك معا الخبرات الطفولة يشكلان النمط الذي ينمي الفرد لإشباع حاجاته خلال مراحل حياته كلها، ويؤثر هذا النمط تأثيرا كبيرا على السلوك المهني وقد أدخلت" آن رو" في بناء نظريتها ثلاثة عوامل استقتها من نظريات علم النفس وهي:

-مبدأ تصريف الطاقة النفسية وكذلك خبرات الطفولة.

-الحاجات النفسية، وقد اعتمدت في هذا الجانب على نظرية ماسلو للحاجات.

-تأثير الجوانب الموروثة.

وفي ما يلي أهم ما تقره " رو" في نظريتها:

- لكل فرد جوانب موروثة تحدد قدراته وإمكاناته وميوله، وهذه الجوانب تؤثر على اختياره المهني.
- يقوم كل فرد بتصريف طاقاته النفسية بطريقة لا تخضع لسيطرته التامة وترجع إلى عوامل موروثة، وهذه تؤثر على قدرات الفرد.
- يرتبط بعملية تصريف الطاقة النفسية عملية نمو أو أولويات الحاجات والتي تتأثر بما يحصل عليه الفرد من إشباعات وما ينتابه من إحباطات من جانب وبالعوامل الوراثية من جانب آخر.
- أن أساليب تربية الطفل ترتبط مباشرة بأنواع الحاجات التي تشبع لديه وما يحدث من تأخير في اشباعها.
- أن الآباء يمارسون الأنماط التالية في تربية وتنشئة أطفالهم:

النمط الأول: التركيز العاطفي على الطفل.

النمط الثاني: نمط التقبيل.

النمط الثالث: نمط التجنب.

وأخيرا ترى "رو" أنه في مرحلة الرشد بأن الأشخاص يتجهون في اختياراتهم المهنية إما إلى الأعمال التي يكون فيها العمل مع الناس أو إلى الأعمال التي تكون بعيدة عن الناس، ويتوقف هذا التوجيه بنمط معاملة الوالدين في تنشئتهم ومن هنا ترى " رو" أن نمط التنشئة يؤثر على نوع المهنة التي يختارها الفرد. (الزهراني، 1431، 34-35)

2-5-تطور الميول المهنية ونموها:

لقد كان ثبات الميول المهنية موضع اهتمام كثير من الباحثين والدارسين لما له من أهمية كبيرة في تقدير قوة التنبؤ الذي نستقيه من مقاييس الميول عن مهنة المستقبل.

وقد أجريت دراسات عديدة لإثبات ذلك أهمها دراسات سترونج(Strong)الذي قام بمقارنة ميول الرجال في سني أعمارهم الخامسة عشرة والخامسة والعشرين والخامسة والثلاثين والخامسة والخمسين وتوصل إلى أن الفروق بين ميول الأفراد في الأعمار المختلفة كانت قليلة.

وهناك العديد من العوامل (داخلية وخارجية) تمارس ضغطها على الأفراد، فتعوقهم عن صياغة اختيارات مدروسة، إضافة إلى التغيرات التي يعرفها العصر في شتى المجالات وعلى كل الأصعدة تفرض على الفرد أن يحصل على وسائل واستراتيجيات تساعده على التكيف مع الأوضاع الجديدة على الصعيد الشخصي والمهني.

وهناك عاملان أساسيان يؤثران في نوع الميول ودرجة قوتها هما: العوامل الذاتية والعوامل البيئية.

أما العوامل الذاتية فتشمل صفات الفرد الوراثية، ودرجة ذكائه وخصائصه العقلية والجسمية وجنسه وسنه، ومرحلة النمو التي يمر بها، وحالته الانفعالية وسماته الشخصية. .

وتشمل العوامل البيئية ميول الآباء،: والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للفرد ومدى توفر فرص التدريب والخبرة العملية لمزاولة ميوله، والأصدقاء الذين يتعامل معهم والكتب التي يقرؤها والهوايات التي يمارسها، وبرامج الإذاعة التي يستمع إليها والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع والطابع الثقافي الذي يميز الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليه والعصر الذي يعيش فيه.

ومن أبرز الباحثين الذين أيدوا هذا القول براسيللا(Prisicilla, 1983) في دراسته دور الوالدين في اختيارات الأبناء المهنية والتعليمية"، وكانت نتائج أبحاثه على النحو التالي:

- الأمهات من المؤثرات الرئيسية في الطموحات والاختيارات المهنية لبناتهن.
- الأب هو المؤثر الرئيسي في الطموحات والاختيارات المهنية لأبنائه.
- تشجيعات الوالدين ونصائحهم تعتبر مهمة للأبناء.
- الوالدان يعتبران نموذجا لأبنائهم.

كما أكد كل من فيرجيرالد وبيتز Ferjerald & Bitz) (بأن للظروف الاقتصادية دورا وتأثير قويا في رؤية الفرد لمستقبله ونظرته للمهن.

ويذكر عمر محمد تومي الشيباني في هذا الصدد، أن للأسرة دور في تبلورا كبيرا ميول الأفراد وتطورها، بحيث نجد الأسرة ذات الدخل المرتفع توفر لأبنائها الألعاب التي تساهم في تنمية ذكائهم، وتسمح لأبنائها بالقيام برحلات خارجية وبالأسفار، بينما الأسرة الفقيرة تحرم أبناءها من القيام بالنشاطات المكلفة.

وتنمو الميول من خلال انخراط الفرد في نشاطات وخبرات مختلفة، يقوم حيث بعملية تحليل معرفية للمعلومات التي يستقبلها من هذه النشاطات وهذا التحليل يقود إلى بلورة وظهور الميل من خلال تحديد القدرات المدركة والنجاح المتوقع للأداء في نشاط معين والرضا المتوقع عن الانخراط في النشاط، كما يرى لينت ورفاقه(Lint & al,1994) أن الميول هي انعكاس للمعتقدات حول الفاعلية الذاتية والنتائج المتوقعة وأنها تتأثر بالقدرات.

فلعاطفة اعتبار الذات دخل كبير في تكوين فكرة الإنسان عن نفسه، تلك الفكرة التي يهمه أن يؤكد له صحتها المتصلون به أو الأكثر منه معرفة.

يلاحظ مما سبق، أن في نهاية المراهقة تنحو الميول نحو الثبات والاستقرار، ويبدأ في التفكير بشكل جدي في اختيار مهنة المستقبل، وهذا ما يتلاءم مع التناول المقترح في هذه الدراسة بضرورة قياس الميول المهنية الفعلية لمترشحي مؤسسات التكوين المهني أثناء عملية

التوجيه المهني والذين تتجاوز أعمارهم - حسب القانون المحدد لسن الدخول لهذه المراكز – 16 سنة فما فوق.(ميسون،2011، 85–88)

2–6–مقاييس الميول المهنية:

تعد مقاييس الميول المهنية من الوسائل الفعالة والمناسبة للاستخدام في الإرشاد والتوجيه المهني. حيث يمكن لهذه المقاييس أن تفتح آفاقًا جديدة للمترددين والذين لا يستطيعون تحديد تخصصاتهم الدراسية وبالتالي المهنة التي سيعملون بها، وكذلك فإن مقاييس الميول المهنية تساعد في عملية التوجيه المهني والكشف عن القدرات والقيم السائدة عن المهن في المجتمع. وقد تنوعت وتعددت مقاييس الميول في الوقت الحاضر ومن أشهرها.

أ– مقياس سترونج للميول المهنية (SVIB) :

نشأ مقياس سترونج(Strong Vocational Interest Blank) عام 1926م وتمت طباعته ونشره عام 1927م، ويتألف المقياس من 339 بندا مجمعة في ثمانية أجزاء. ففي الأجزاء الخمسة الأولى والتي هي عبارة عن المهن، والمواد الدراسية والأنشطة المسلية، وأنشطة أخرى متنوعة، والخواص الغريبة وغير المألوفة للناس يختار المفحوص إجابة من ثلاثة بدائل معطاة (أحب، محايد، لا أحب). وبالنسبة للأجزاء الثلاثة الأخرى من المقياس فتتطلب من المفحوص أن يرتب أنشطة معينة حسب تفضيله، ويقارن ميله في أزواج من العناصر، وأن يقدر قدراته الحالية وخصائصه ومميزاته. ومما يدل على أهمية هذا المقياس أنه يعتبر من أوائل الاختبارات التي حوسبت وكان ذلك على يد هانكس(Hankes) في عام 1946م وقد ظهرت صورة جديدة من مقياس سترونج أطلق عليها مقياس "سترونج– كامبل للميول"، ونشرت هذه الصورة في عام 1974م.

ب– مقاييس كودر The Kuder Interest Inventory:

تتوفر ثلاثة أنواع لمقياس كودر وهي سجل كودر للتفضيل المهني (Kuder Preference Record vocational)، ومقياس كودر لمسح الميل العام (Kuder General Interest Survey)، مقياس كودر لمسح الميل المهني (Kuder Occupational Interest

(Kuder Preference Record vocational) ويعتبر سجل كودر للتفضيل المهني (Survey . لمقياس الأصلي حيث يقيس هذا المقياس عشرة ميول فرعية وهي الميل الميكانيكي، والميل الخلوي، والميل القلوي، والميل الحسابي، والميل العلمي، والميل الفني، وميل العمل الأدبي، والميل الموسيقي، والميل للخدمات الإجتماعية، والميل الكتابي.

ت- مقياس لي ثورب The Lee Thorpe inventory:

يبدا ثورب مقياسه بوصف المهن الموجودة في قاموس العناوين المهنية الذي يصف ويصنف معظم الأعمال والمهن في المجتمع الأمريكي. وقد اختيرت هذه المهن في ستة مجالات تمثل ثلاث مستويات للمسؤولية: مرتفع، متوسط، ومنخفض ويتم ذكر أوصاف موجزة للأعمال في أزواج من الإختيارات، وتمثل الدرجة للتكرار النسبي للإختيارات في الأقسام الستة التالية: الشخصية الاجتماعية، والطبيعية والميكانيكية والأعمال، والفنون، والعلوم.(بن عبد الله بن سليمان، 2009، 19-21)

ث- مقياس مينيسوتا (Minne Sota) للميول المهنية:

يستعمل هذا المقياس لمقارنة ميول الأفراد بميول أولئك الذين يعملون في مهن خاصة مثل مهن: الفران، النجار، الكهربائي، وقد صمم هذا القياس لقياس ميول الراغبين في الاشتغال بالحرف المهنية المختلفة، وميول الدارسين لمرحلة ما قبل الجامعة أو ميول الملتحقين بالمدارس الصناعية، ومراكز التدريب المهنية ويحتوي المقياس على(21) مهنة من المهن المتواضعة مثل الفران، الطباخ، البائع، الميكانيكي، الدهان...إلخ. وقام مينيسوتا بتقسيم المهن إلى مجموعات مهنية بناءً على تجميع الفقرات التي ترتبط مع بعضها إيجابياً لتكون مجموعة مهنية واحدة، وهذه المجموعات المهنية هي: المهن الميكانيكية، الخدمات الصحية، العمل المكتبي، الإلكترونيات، خدمات الطعام، النجارة، التجار وأعمال المكاتب، الأيدي النظيفة، العمل خارج البيت.(جودت، العزة، 2014، 119)

2-7-تقييم مقاييس الميول المهنية:

لمقاييس الميول المهنية معوقات وسلبيات تحد من الاستفادة منها بشكل تام، ولكن هناك إيجابيات تدعو لاستعمالها، والأخذ بنتائجها في مجال التوجيه المهني والتربوي والتخطيط، وسنعرض فيما يلي للإيجابيات والسلبيات.

الإيجابيات:

1-نتائج مقاييس الميول المهنية لا تهدد ذاتية الفرد، فهي لا تقيس ذكاء، أو قدراته بل تقيس ما يحبه وما يكرهه. لذا يقبل عليها الأفراد بدون تحفظ، مما يسهل عملية الإرشاد والتوجيه، حيث يستخدمها الإخصائي لتوثيق العلاقة مع المسترشد قبل إعطاء الاختبارات الأخرى.

2-سهولة تطبيقها، حيث يستطيع الأفراد تطبيقها على أنفسهم فتساعدهم على اختيار الميادين التي تتفق مع ميولهم المهنية إذا ما توفرت القدرات اللازمة لهذه المهنة.

3-مقاييس الميول المقننة أفضل طريقة للكشف عن ميول الشخص الحقيقية، وهي أفضل من الاعتماد على مجرد تعبير الفرد عن ميوله بكلمة أحب كذا، أو الاتجاه إلى مهنة لمجرد اختيار الأهل لها.

السلبيات:

-إن مقاييس الميول غير ناجحة في الكشف عن الميول الحقيقية للأفراد تحت سن 18 سنة، حيث أن ميول الأفراد لا تتبلور قبل هذا السن. وإن كانت تمدنا بالمعلومات ذات قيمة بين سن 14-15 سنة.

-إن مجرد بيان أن لفرد معين نفس الميول الموجودة لفئة معينة في مهنة ما ليس كافٍ لتوجيه الفرد لتلك المهنة. لأن المهنة الواحدة تتضمن مجموعة من المهن الفرعية التي قد ينجح الفرد فيها أو لا ينجح. ولذلك يجب الاستعانة بطرق أخرى من التوجيه السليم.

-تعتمد مقاييس الميول المهنية على تصنيف معين للمهن يتعلق ببيئته خاصة وليس بالضرورة أن يتفق هذا التصنيف مع بيئات أخرى. ومن هنا فإن تطبيقه في بيئة أخرى يحتاج

إلى تصنيف للمهن خاص بتلك البيئة بالإضافة إلى ضرورة اشتقاق معايير خاصة بالبيئة الجديدة.

-قد تكون الإجابة على اختبارات الميول غير موضوعية فقد لا يكون للفرد دراية ببعض النشاطات التي يتضمنها الاختبار، وقد يستجيب الفرد هنا لتلك النشاطات المهنية التي لها سمعة جيدة في المجتمع بالرغم من عدم وجود ميول حقيقية تكمن وراء تلك الاستجابة.

-هناك صعوبة كبيرة في التوفيق بين ميول الطالب واستعداداته في مهنة أو دراسة معينة، فقد يميل الطالب إلى دراسة أو مهنة معينة طمعاً في الناحية المادية أو المركز الاجتماعي لها بينما لا تؤهله قدراته للالتحاق بها. (العزة،2014، 121-122)

خلاصة الفصل:

تعد الميول المهنية جزء هاما من بناء الشخصية وترتبط ارتباطا وثيقا بإقبال الفرد على نشاط معين دون غيره من الأنشطة، كما تساعده على اكتشاف نفسه ومعرفة عالم المهن وما تتطلبه من قدرات وما يقدمه من فرص عمل، ونظرا لأهمية الميول المهنية تناولنا في هذا الفصل مفهوم الميول وتعريفه وأهميته وخصائصه، بالإضافة الى علاقتها ببعض عوامل الشخصية، وأنواع الميول والعوامل المؤثرة فيه وتطوره ونموه، وتناولنا أيضا تعريف الميول المهنية وأهميتها وأهدافها، ثم نظرياتها ومقاييس الميول المهنية مع التقييم.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية.

تمهيد

1-منهج الدراسة.

2-الدراسة الاستطلاعية

3-مجتمع وعينة الدراسة.

4-أدوات جمع البيانات.

5-الأساليب الإحصائية.

6-إجراءات تطبيق الدراسة الاساسية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وبيان خطوات اختيار عينة الدراسة، ووصف أدوات الدراسة ممثلة في مقياس جون هولاند، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات التي جرى الحصول عليها

1-منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وجد أن المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي والسببي المقارن هو الأنسب لهذه الدراسة، حيث سيمكننا الأسلوب الاستكشافي معرفة الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند وذلك بالنسبة للتساؤل العام للدراسة، كما أن الاعتماد على الأسلوب المقارن سيساعدنا في معرفة الفروق في الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى وفقا لمتغير الجنس وكذا نوع الشعبة علوم –آداب.

2-الدراسة الاستطلاعية:

بما أن الدراسة الاستطلاعية ضرورية بالنسبة لأي بحث فإنه ومن خلال الدراسة الحالية تم تحديد الأهداف التي سعت الباحثة الى تحقيقها.

2-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

-معرفة مدى تجاوب أفراد العينة مع أداة القياس.

-معرفة المشكلات التي يمكن أن تواجهنا أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

-تحديد ميدان الدراسة والتعرف على مجتمع وعينة الدراسة ومدى التجاوب مع الأداة.

-معرفة الوقت المستغرق للإجابة على الأداة المستعملة.

2-2 حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الاستطلاعية بالمجالات الآتية:

2-2-1-الحدود الزمانية والمكانية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية من 22 الى 30/جانفي/2020م بثانويات كل من محمد آل خليفة وشعباني عباس وديدي صالح وبدر الدين صالح ببلدية الدبيلة وببلدية حساني عبد الكريم الوادي.

2-2-2-الحدود البشرية:

تمت من خلال مقابلة كل من مديري الثانويات ومستشاري التوجيه والمستشارين التربويين بالإضافة الى الاساتذة للاتفاق على الإجراءات ولتسهيل عملية تطبيق المقياس بسبب ظروف فيروس كورونا- كوفيد-19.

2-2-3-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية تم التوصل الى النتائج التالية:

- تجاوب العينة الذي أدى الى سرعة تطبيق الأداة.
- سهولة تحديد العينة من خلال مساعدة من طرف مستشاري التوجيه.
- لم تتمكن الباحث من معرفة الوقت المستغرق في الإجابة عن الاداة بسبب الظروف الصحة الذي سببه فيروس كورونا-كفيد-19، بالإضافة الى التقسيمات التي وضعتها وزارة التربية.

3-مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية في تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين آليا والتي وتتراوح أعمارهم بين (16-18 سنة) بمتوسط عمري قدره بـ (17) سنة، في كل من ثانوية محمد آل خليفة وثانوية شعباني عباس وثانويتي ديدي صالح وبدر الدين صالح ببلدية الدبيلة وببلدية حساني عبد الكريم الوادي، وقد قامت الباحثة باستخدام أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة والذي يتكون من (55)تلميذ وتلميذة حيث قامت بتوزيع المقياس على مجتمع الدراسة وحصلت على استجابة(55)تلميذا من تلاميذ السنة الاولى ثانوي المنتقلين آليا ببلدية كل من الدبيلة وحساني عبد الكريم بولاية الوادي.

جدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص.

		العدد	النسبة%
الجنس	الذكور	32	%58
	الإناث	23	%42
الشعبة	ج.م.ع	24	%44
	ج.م.آ	31	%56
المجموع		55	%100

يتبين من خلال الجدول (1) أن العينة تكون من 55 تلميذ وتلميذة، بحيث تكونت العينة من 32 ذكر تمثل بالنسبة 58% من النسبة الكلية، و(23) أنثى تمثل نسبة42% من النسبة الكلية حيث نلاحظ أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث. أما من ناحية الشعبة فوجد أن جذع مشترك علوم 24 تلميذ وتلميذة يمثل نسبة 44% من النسبة الكلية، وجذع مشترك آداب 31 تلميذ وتلميذ يمثل 56 % من النسبة الكلية، حيث نلاحظ أن الشعبة الأدبية تفوق الشعبة العلمية.

جدول رقم 2: خصائص مجتمع الدراسة حسب الجنس والانتقال والتخصص

		ثانوية محمد ال خليفة		ثانوية شعباني عباس		ثانوية ديدي صالح		ثانوية بدر الدين صالح		المجموع	%
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الجنس	ذكور	86	%44	73	%37	34	%40	28	%44	221	%41
	إناث	108	%56	122	%639	49	%60	35	%56	314	%59
الانتقال	آليا	16	%8	18	%9	9	%16	12	%19	55	%10
	عاديا	178	%92	177	%91	14	%84	51	%81	480	%90
الشعبة	ج.م.ع	132	%68	135	%69	53	%64	32	%51	352	%66
	ج.م.آ	62	32%	60	%31	30	%36	31	%49	183	%34
المجموع		194	%100	195	%100	83	%100	63	%100	535	%100

يمثل الجدول رقم(2)توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص.

وقد بلغ مجتمع الدراسة (55) تلميذ وتلميذة. حيث كان عدد تلاميذ ثانوية محمد آل خليفة (194) تلميذ وتلميذة، نلاحظ أن عدد الذكور (86)بنسبة 44% وقدر عدد الإناث(108) بنسبة 56%. أما ثانوية شعباني عباس فكان عدد التلاميذ فيها (195) تلميذ وتلميذة، حيث كان عدد الذكور (73)بنسبة 37% أما الإناث(122) بنسبة 639%، وثانوية ديدي صالح عدد تلاميذها فكان(83)تلميذ وتلميذة، نلاحظ أن عدد الذكور فيها (34) بنسبة 40% والإناث (49)بنسبة 60% و أخرى ثانوية كانت ثانوية بدر الدين صالح فكان عدد التلاميذ 63 تلميذ وتلميذة، بحيث كان عدد الذكور(28) بنسبة 44% والإناث (35) بنسبة 56%. وتم اختيار العينة كلها المتمثلة في التلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين آليا أي مسح شامل للعينة لأن المنهج وصفي استكشافي.

4-أدوات الدراسة:

تعتبر مرحلة جمع المعلومات من المراحل الأساسية في إجراء البحث العلمي وتحتاج هذه المرحلة عناية خاصة من قبل الباحث، بحيث يحتاج الى أدوات معينة تمكنه من الوصول الى البيانات المستهدفة بأكثر دقة وموضوعية لدراسته وتختلف هذه الأدوات باختلاف طبيعة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها والأهداف التي يسعى لتحقيقها.

قامت هذه الدراسة بالاعتماد على مقياس الميول المهنية من اعداد البراشدي 2009

-بهدف بناء مقياس للميول المهنية قام الباحث بإجراء ما يلي:

-مراجعة نظرية هولاند والوقوف على مضامينها ومبادئها والتعريفات التي تتضمنها مثل تعريف الميول المهنية والتعرف الخاص بكل بيئة مهنية، حيث يقسم هولاند شخصيات الأفراد الى ست شخصيات تقابلها ست بيئات مهنية. والاطلاع على المقاييس التي أعدت لقياس الميول المهنية، والمبنية على نظرية هولاند، ومن تلك المقاييس، المقياس الألماني. ومقياس ونج وونج، ومقياس الميول المهنية للطلبة الاستراليين، ومقياس للميول المهنية من إعداد

سواني، والمعروف بالرمز UNIACT .والجدول (3) يوضح مصادر فقرات مقياس الميول المهنية.

جدول رقم 3: مصادر فقرات مقياس الميول المهنية

م	الفقرات	عدد الفقرات	المصدر
1	1،2،3،4،5،6،7،9،10،11،12،14، 18	13	المقياس الأسترالي (Athnasou,2001)
2	13،15،16،17،20،21،22،23،24،25 26،27،28،29،31،32،33،34،35،36 37،38	22	المقياس الأمريكي (Day &Rounds,1998)
3	8،19،30،39،40،14،42،43،44،45، 46،47،48،49،50،51،52،53،54،55 56،57،58،59،60	25	الباحث

-احتوى المقياس في صورته النهائية على (60) فقرة تمثل بيئات هولاند الست بواقع عشر فقرات لكل بيئة واحدة مسبوقة بسؤال رئيس هو(ما ميلك اتجاه كل نشاط من الأنشطة التالية...؟)ملحق(2)،ووضع ثلاثة احتمالات لاستجابة الطالب وهي (أميل إليه بدرجة كبيرة، أميل إليه بدرجة متوسطة، لا أميل إليه).

طريقة الإجابة:

تتم الإجابة على المقياس من خلال اختبار الطالب التدرج الذي يتناسب معه من كل بديل من البدائل الثلاثة. والإجابة بمقياس ثلاثي التدرج (أميل إليه بدرجة كبيرة، أميل إليه بدرجة متوسطة، لا أميل إليه). علما أن أغلب درجات الفقرات إيجابية.

جدول رقم 4: يوضح درجات الاختبار

أميل إليه بدرجة كبيرة	أميل إليه بدرجة متوسطة	لا أميل إليه
3	2	1

*** خصائص السيكومترية للمقياس:**

تعد الخصائص السيكومترية للأداة من الخطوات المهمة في البحث العلمي وذلك للتأكد من صلاحية المقياس، حتى يكون قابلا للتطبيق، من خلال هذه سيتم عرض النتائج التي توصل اليها صاحب المقياس(البراشدي،2009).

- **الصدق:**

ولقد اعتمد صاحب المقياس(البراشدي،2009)، الصدق الظاهري، والصدق التلازمي والصدق العاملي.

أولا- الصدق الظاهري:

يقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس، ولمن يطبق عليهم، وغالبا ما يقرر ذلك مجموعة من المتخصصين في المجال الذي يقيسه الاختبار. وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال استطلاع آراء المحكمين على صدق المقياس، فقد تم عرض المقياس على تسعة خبراء من ذوي الاختصاص في مجال الإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، وذلك بعد أن قام الباحث بفصل الفقرات وإرجاعها الى مقاييسها الفرعية وتم إعطاء المحكمين تعريف لكل مقياس فرعي، وطلب منهم إبداء الملاحظات والتعديلات على مدى ملائمة تعليمات المقياس للطلاب، وانتماء الفقرات للمقياس الذي وضعت فيه، ومدى جودة صياغة الفقرات ووضوحها، وكذلك الحكم على بدائل الإجابة ومدى مناسبتها لصياغة الفقرات. وبناء على رأي المحكمين تم حذف الفقرة رقم(8)، والفقرة رقم(19)، وتم استبدالهما بفقرتين أخرتين وهما من إعداد الباحث. كذلك تم التعديل وصياغة

الفقرات التالية (6،12،17،21،29،30،31،34،35،40،49،58،60)، وبالتالي ظهر المقياس في صورته النهائية.

جدول رقم 5: الفقرات قبل وبعد التعديل

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
6	التعامل مع الأرقام الحسابية	التعامل مع الأرقام
12	تسجيل الحقائق	تسجيل الوقائع والحقائق
17	إدارة الاجتماعات	إدارة الاجتماعات وترؤسها
21	اختيار أغان لسماعها في الإذاعة المحلية	سماع الموسيقى
29	تفسير القوانين وشرحها	توضيح القوانين وشرحها
30	التقيد وحب النظام	التقيد بالتعليمات والأنظمة
31	العمل مع الأدوات مثل (الخشب، الاسمنت، الحجارة ،...)	العمل مع المواد مثل (الخشب، الإسمنت، الحجارة ،...)
34	إمتاع الآخرين عن طريق سرد النكات والفكاهة	سرد النكات والفكاهة للآخرين لإمتاعهم
35	تخليص المعاملات التجارية بالهاتف	تخليص المعاملات التجارية
40	التدخل لفض النزاعات بين الأصدقاء	التدخل لفض النزاعات بين الناس
49	مشاهدة فني يعمل على صيانة الأجهزة	العمل كفني صيانة أجهزة
58	التعاون مع الزملاء لتنظيف وحماية البيئة	التعاون مع أفراد المجتمع لتنظيف وحماية البيئة
60	حساب تكاليف مشروع تجاري	تنظيم حسابات مشروع تجاري

ثانيا: الصدق التلازمي:

يتعلق الصدق التلازمي بدرجة اقتران تباين درجات اختبار بتباين درجات اختبار آخر يطبق في الوقت نفسه تقريبا. وفي هذا النوع من الصدق تتم المقارنة بين درجات الأفراد في المقياس ودرجاتهم على مقياس موضوعي آخر يقيس السمة نفسها تقريبا التي يقيسها المقياس، على أن يطبق المحك على نفس الأفراد(المجموعة) في الوقت ذاته الذي يطبق فيه المقياس.

وللتحقق من هذا النوع من الصدق تم حساب الارتباط بين المقياس الذي أعده الباحث (أداة الدراسة)، وقائمة التفضيل المهني لهولاند(Vocational Preference Inventory) المعدل والمكيف على مجتمع الإمارات، وتقيس بيئات هولاند الست، وقد قام بتعديلها وحساب خصائصها السيكومترية. وقد قام الباحث بتطبيق المقياس المعد على العينة الاستطلاعية التي تم اختيارها بطريقة عشوائية وبلغ عددها(101) طالبا وطالبة(الجدول،...)، وفي اليوم نفسه تم تطبيق مقياس التفضيل المهني على أفراد هذه العينة. وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعدين متشابهين، ثم على كلا المقياسين كاملين، وتم الحصول على قيم معاملات الارتباط التالية الموضحة في الجدول(6).

جدول رقم 6: معاملات الارتباط بين أبعاد قائمة التفضيل المهني وأبعاد المقياس المعد

أبعاد قائمة التفضيل المهني	المقاييس الفرعية التي يقيسها المقياس المعد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الواقعي	الواقعي	0.707	0.001
الاستقصائي	الاستقصائي	0.641	0.001
الفني	الفني	0.688	0.001
الاجتماعي	الاجتماعي	0.489	0.001
المغامر	المغامر	0.478	0.001
التقليدي	التقليدي	0.598	0.001
المقياس كاملا		0.696	0.001

ثالثا: الصدق العاملي(Factoriai Validity):

يعد التحليل العاملي أدق وأقوى وسيلة لمعرفة الصدق الذي يسمى بإسمه، أي الصدق العاملي، ويقوم هذا النوع من التحليل على معرفة المكونات الرئيسة للظواهر التي نخضعها للقياس. ويمدنا أسلوب التحليل العاملي بمعلومات عن أي العوامل التي تحدد الأداء في كل اختبار، وكذلك النسبة المئوية للتباين في درجات الاختبار التي تفسرها هذه العوامل. ويمكن التمييز بين نوعين من التحليل العاملي وهما: التحليل العاملي الاستكشافي، والتحليل العاملي التوكيدي.

➢ **الثبات:**

يقصد بالثبات، أن المقياس يعطي نفس النتائج تقريبا في كل مرة يطبق فيها على نفس المجموعة من التلاميذ تحت نفس الظروف. وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين الاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ)، وإعادة الاختبار.

أولا: الاتساق الداخلي

بغية التحقق من ثبات المقياس والحصول على مدى الاتساق الداخلي لكل مقياس فرعي من المقاييس الستة، اعتمد الباحث (معامل ألفا–كرونباخ Alpha Cronbach Coefficient)، حيث تم حساب هذا المعامل على أفراد العينة الاستطلاعية السابقة الذكر والبالغ عددها (101) طالبا وطالبة، والجدول (7) يوضح معاملات ثبات المقياس كاملا والمقاييس الفرعية.

جدول رقم 7: معاملات ثبات المقياس كاملا والمقاييس الفرعية بطريقة الاتساق الداخلي

أسماء المقاييس الفرعية	معامل الاتساق(ألفا)
الواقعي	0.81
الاستكشافي	0.68
الفني	0.67
الاجتماعي	0.70
المغامر	0.71
التقليدي	0.67
المقياس كاملا	0.87

ثانيا: إعادة الإختبار Test-Retest:

في هذه الطريقة يقدم المقياس أو الاختبار مرتين على نفس الأفراد بفاصل زمني لا يقل عن أسبوعين. والجدول (8) يوضح معامل ثبات المقاييس الفرعية والمقياس كاملا بطريقة إعادة الاختبار.

جدول رقم 8: معامل ثبات المقاييس الفرعية والمقياس كاملا بطريقة إعادة الاختبار

أسماء المقاييس الفرعية	معامل ارتباط بيرسون
الواقعي	0.77
الاستكشافي	0.70
الفني	0.82
الاجتماعي	0.75
المغامر	0.760
التقليدي	0.67
المقياس كاملا	0.76

وبناء على هذه النتائج تم الاعتماد على مقياس الميول المهنية المبنية على نظرية جون هولاند، لأنه يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة من الصدق والثبات، ويعتبر أكثر مقاييس الميول المهنية شيوعا وسهولة تقنينه على حسب البيئة التي يريد أي باحث تطبيقه فيها.

5-الأساليب الاحصائية:

وتتمثل الأساليب الإحصائية من خلال تطبيق البرنامج الإحصائي SPSS فيما يلي:

*** الإحصاء الوصفي:**

-التكرارات والنسب المئوية.

-المضلعات التكرارية.

*** الاحصاء الاستدلالي:**

-اختبار كا^2 للكشف عن دلالة الاختلاف في الميول المهنية و أنماطها لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين اليا تبعا لمتغير الجنس(ذكور/إناث) والشعبة الدراسية (علمية/أدبية).

6-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

أمتد التطبيق خلال الأسبوعين الأوليين من شهر جانفي من السنة الدراسية 2012/2020م، وقد تم تقديم المقياس لتلاميذ أفراد العينة بشكل فردي لكل قسم بسبب ظروف كورونا-كوفيد-19 الذي انجر عنه وضع عدد معين في كل قسم تفاديا للعدوى والحفاظ على صحة التلاميذ وتغيير زمن سير الحصص مما صعب عملية سير تطبيق المقياس بشكل أسرع وتمت هذه العملية من خلال التنسيق بين الباحثة والمستشارين والمشرفين التربويين المسؤولين عن هذه الأقسام، وكذلك بمساعدة أساتذة الحصص التي تتم فيها التطبيق وقد تمت هذه العملية وفق خطوات متتالية وهي:

-شرح القصد من التطبيق وهذا المقياس وموضوعيته وكيفية الإجابة.

-توزيع مقياس الميول المهنية ومع إعطاء بعض التوضيحات.

وبعد توزيع المقياس على التلاميذ تم جمعها وفرزها ثم تفريغ البيانات حسب مقياس التصحيح المبين سابقا، وحساب الدرجات الكلية لكل استبيان ثم تعريضه للمعالجة الإحصائية التي تتناسب مع تساؤلات الدراسة الحالية.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الى إجراءات الدراسة الميدانية بدءا بالمنهج المتبع ومرورا بالدراسة الاستطلاعية التي هدفت الى التأكد من صلاحية أدوات الدراسة والإطلاع على مجريات التطبيق الميداني من خلال الأساليب الإحصائية وإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

الفصل الرابع

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1.عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1.1. عرض وتحليل نتائج التساؤل العام للدراسة.

1.2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى.

1.3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية.

2.تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

1.2. تفسير ومناقشة نتائج التساؤل العام.

2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى.

2.3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية.

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس الميول المهنية على تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا، وسينتهي بتفسيرها ومناقشتها.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1-عرض وتحليل نتائج التساؤل العام للدراسة:

هل يوجد اختلاف دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أنماط الميول المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند؟ .

وللتحقق من هذا التساؤل قمنا بإجراء اختبار"كا^2" اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد من التساؤلات اختبار"كا^2" وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم 9: دلالة الاختلاف بين أنماط الميول المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند.

أنماط الميول المهنية	ت	%	قيمة كا²	df	الدلالة
النمط الواقعي	13	23.64	20.59	6	دال
النمط الاستقصائي	11	20			
النمط الفني	05	9.09			
النمط الاجتماعي	16	29.09			
النمط المغامر	01	1.82			
النمط التقليدي	02	3.64			
ذوو الميل غير الناضج	07	12.73			
المجموع	55	100			

$\chi^2_{t\,(df\ 6,\alpha=0.05)} = 12.59$

يتبين من الجدول(9) : أن الاختلاف بين أنماط الميول المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا، اختلاف حقيقي ودال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ: 20.59

أكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:12.59، أي يوجد اختلاف بين أنماط الميول المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند.

ومن خلال الجدول(9) نجد تكرار و نسبة النمط الاجتماعي المقدر بـ:16 بنسبة 29.09% وهو النمط الأكثر انتشار وسط تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا، ويليه النمط الواقعي المقدر بتكرار:13 بنسبة 23.64%، ثم النمط الاستقصائي بتكرار:11 بنسبة 20%، ومن تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا نجد ذوي الميل غير الناضج بتكرار:07 ونسبة 12.72%، ويليهم النمط الفني المقدر بتكرار:05 بنسبة 9.09% ، ثم النمط التقليدي المقدر بتكرار:02 بنسبة 3.64% وأخيرا النمط المغامر الأقل انتشار بين تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا المقدر بتكرار:01 بنسبة 1.82%؛ ومنه نقبل بالتساؤل القائلة : يوجد اختلاف دال احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أنماط الميول المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند.

والشكل البياني التالي: يعرض توزيع أنماط الميول المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند.

شكل 1: واقع توزيع أنماط الميول المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند.

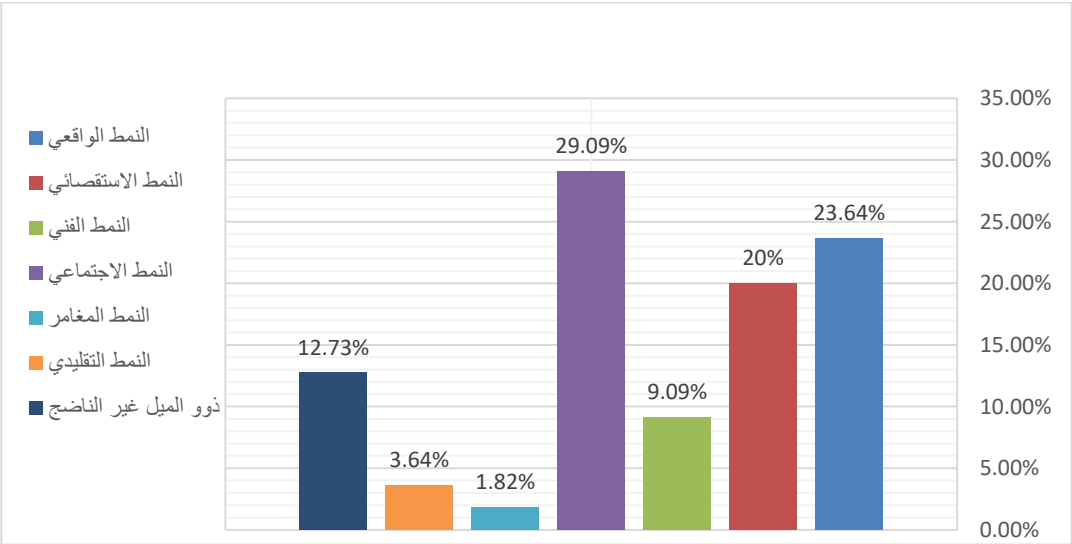

يوضح الشكل(01): نسب أنماط الميول المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند، بدءا بالنمط الواقعي نسبته المقدرة:23.64%، والنمط الاستقصائي بنسبة 20%، والنمط الفني بنسبة09.09%، والنمط الاجتماعي الأكثر انتشار بين تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا بنسبة:29.09%، ثم النمط المغامر الأقل انتشار وسط تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا بنسبة:1.82%، والنمط التقليدي بنسبة3.64%، وأخيرا ذوو الميل غير الناضج من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا المقدرة نسبتهم بـ:12.73%.

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى للدراسة :

لا يوجد اختلاف دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا على أنماط مقياس الميول المهنية حسب نظرية هولاند.

وللتحقق من هذه الفرضية الفرعية الأولى قمنا بإجراء اختبار"كا^2" اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد من افتراضات اختبار"كا^2" وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم 10: دلالة الفروق بين الذكور والإناث من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا على أنماط مقياس الميول المهنية حسب نظرية هولاند.

الجنس / الأنماط	ذكور		إناث		قيمة كا²	df	الدلالة الاحصائية
	ت	%	ت	%			
النمط الواقعي	12	21.82	01	1.82	7.75	6	غير دال
النمط الاستقصائي	06	10.91	05	9.09			
النمط الفني	04	7.27	01	1.82			
النمط الاجتماعي	06	10.91	10	18.18			
النمط المغامر	01	1.82	00	00			
النمط التقليدي	02	3.64	00	00			
ذوو الميل غير	03	5.45	04	7.27			
المجموع	34	61.82	21	38.18			

$$\chi^2_{t\,(df\ 6,\alpha=0.05)} = 12.59$$

يتبين من الجدول(10): أن الاختلاف بين الذكور والاناث من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا على أنماط الميول المهنية، اختلاف غير دال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ: 7.75 أصغر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:12.59، أي لا يوجد اختلاف حقيقي بين الذكور والاناث من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا على أنماط الميول المهنية حسب نظرية هولاند.

ومن خلال الجدول(10) وبدءا بالذكور، نجد تكرار ونسبة النمط الواقعي المقدر بـ:12 بنسبة 21.82% وهو النمط الأكثر انتشار بين الذكور من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا ويليه النمطين الاستقصائي والاجتماعي بنفس الدرجة والمقدران بتكرار.:06 بنسبة10.91% لكل منهما، ثم النمط الفني بتكرار.:04 بنسبة07.27%، ونجد ذوي الميل غير الناضج بتكرار:03 ونسبة5.45%، ويليهم النمط التقليدي المقدر بتكرار:02 بنسبة3.64% وأخيرا النمط المغامر الأقل انتشار بين الذكور من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا المقدر بتكرار:01 بنسبة 1.82%.

أما الإناث نجد تكرار ونسبة النمط الاجتماعي المقدر بـ:10 بنسبة 18.18% هو النمط الأكثر انتشار بين الإناث من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا، ويليه النمط الاستقصائي المقدر بتكرار.:05 بنسبة 09.09%، ونجد ذوات الميل غير الناضج بتكرار:04 ونسبة7.27% ويليه النمطين الواقعي والفني بنفس الدرجة المقدران بتكرار:01 بنسبة1.82%، وأخيرا النمطين المغامر والتقليدي المقدران بـ: 00 تكرار و00% نسبة مئوية وهما النمطان اللذان لا أثر لهما بين الإناث من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا. وعليه نقبل بالفرضية القائلة: لا يوجد اختلاف دال احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا على أنماط مقياس الميول المهنية حسب نظرية هولاند.

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية للدراسة :

لا يوجد اختلاف دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا على أنماط مقياس الميول المهنية حسب نظرية هولاند تبعا للشعبة الدراسية(علمية/أدبية) .

وللتحقق من هذه الفرضية الفرعية الثانية قمنا بإجراء اختبار"كا^2" اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد من تساؤلات اختبار"كا^2" وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم 11: دلالة الاختلاف بين تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا على أنماط مقياس الميول المهنية حسب نظرية هولاند تبعا للشعبة الدراسية(علمية/أدبية).

الشعبة / الدراسية	الشعبة العلمية		الشعبة الأدبية		قيمة كا²	df	الدلالة الاحصائية
	ت	%	ت	%			
النمط الواقعي	09	16.26	04	7.27	12.12	6	غير دال
النمط الاستقصائي	07	12.73	04	7.27			
النمط الفني	02	3.64	03	5.45			
النمط الاجتماعي	01	1.82	15	27.27			
النمط المغامر	00	00	01	1.82			
النمط التقليدي	02	3.64	00	00			
ذوو الميل غير	04	7.27	03	5.45			
المجموع	25	45.45	30	54.55			

$$\chi^2_{t\,(df\ 6,\alpha=0.05)} = 12.59$$

يتبين من الجدول(11) : أن الاختلاف بين تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا على أنماط الميول المهنية تبعا للشعبة الدراسية(علمية/أدبية)، اختلاف غير دال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ: 12.12 أصغر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:12.59، أي لا يوجد اختلاف حقيقي بين ذوي الشعبة الدراسية العلمية، والشعبة الدراسية الأدبية من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا على أنماط الميول المهنية حسب نظرية هولاند .

ومن خلال الجدول(11) وبدءا بذوي الشعبة الدراسية العلمية، نجد تكرار ونسبة النمط الواقعي المقدر بـ:09 بنسبة 16.26% وهو النمط الأكثر انتشار بين ذوي الشعبة الدراسية

العلمية من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا ويليه النمط الاستقصائي المقدر بتكرار:07 بنسبة 12.73%، ونجد ذوو الميل غير الناضج بتكرار:04 ونسبة7.27%، ويليه النمطين الفني والتقليدي بنفس الدرجة المقدران بتكرار:02 بنسبة3.64%، ويليهم النمط الاجتماعي المقدر بتكرار:01 بنسبة1.82%، وأخيرا النمط المغامر الذي لا أثر له بين ذوي الشعبة الدراسية العلمية من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا بـ: 00 تكرار و00% نسبة مئوية.

أما ذوو الشعبة الدراسية الأدبية نجد تكرار ونسبة النمط الاجتماعي المقدر بـ:15 بنسبة 27.27% وهو النمط الأكثر انتشار بين ذوو الشعبة الدراسية الأدبية من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا، ويليه النمطين الواقعي والاستقصائي بنفس الدرجة المقدران بتكرار:04 بنسبة 7.27%، ونجد ذوو الميل غير الناضج بنفس الدرجة والنمط الفني بتكرار:03 ونسبة5.45% ويليه النمطين الفني والتقليدي بنفس الدرجة المقدران بتكرار:01 بنسبة1.82%، وأخيرا النمط التقليدي المقدر بـ: 00 تكرار و00% نسبة مئوية وهو النمط الذي لا أثر له بين ذوي الشعبة الدراسية الادبية من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا. وعليه نقبل بالفرضية القائلة: لا يوجد اختلاف دال احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا على أنماط مقياس الميول المهنية حسب نظرية هولاند تبعا للشعبة الدراسية(علمية/أدبية).

2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

بعد عرض النتائج المتوصل إليها بالأساليب الإحصائية والتعليق عليها، سيتم فيما يلي تفسير ومناقشة نتائج تساؤلات الدراسة، وذلك كالآتي:

2-1-تفسير ومناقشة نتائج التساؤل العام للدراسة:

-وقد أسفرت نتيجة التساؤل العام للدراسة عن:

-تبين من خلال تجاوب افراد العينة على مقياس الميول المهنية أن الميل الأكثر بروزا عند التلاميذ المنتقلين آليا هو الميل الاجتماعي بنسبة (29.2 %) ، يليه النمط الواقعي بنسبة(23.64%)، ثم النمط الاستقصائي بنسبة(20%)، ثم يليه النمط الفني الذي قدر بنسبة (9.09%)،وكان النمط الأقل ظهورا هو النمط التقليدي بنسبة(3.64%)، والنمط المغامر قدر

بنسبة (1.82%)، أما الذين لديهم نمط غير واضح(غير ناضج)قدرت نسبتهم ب(12.73%)، وتفسر هذه النتيجة بأن المراهقين في هذه المرحلة العمرية يسعون الى المكانية الاجتماعية والتقبل من الآخرين، مما يعزز ويقوي من أهمية التواصل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية وخاصة مع الأقران.

ففي هذه المرحلة يصبح المراهق في مرحلة من النضج الاجتماعي، بحيث يخفف من اندفاعه وتهوره ويميل الى مساعدة الآخرين.

ويمكن تفسر الميول الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين آليا بأنهم غالبا ذوو مستوى تحصيل ضعيف، ويهتمون بأنشطة الجماعة على حساب تحصيلهم الدراسي، كما أن ظروف (جائحة كورونا) الناتجة عن الأزمة الأمنية في البلاد قد أدت إلى التقارب بين العديد من العائلات، وتعاطف أفراد المجتمع وتعاضدهم لمواجهة ظروف العيش الصعبة، مما يعزز القيم الإجتماعية والإنسانية وزاد من الرغبة في مساعدة الآخرين، هو ما يرغب فيه ذوو الميل الإجتماعي.

ويفسر انتشار النمط الواقعي بين أفراد العينة بأنهم تلاميذ يهتمون بالأعمال الملموسة واستعمال الآلات الدقيقة، والنشاطات التي تتعلق بالتصليح ونشاطات البدنية كما أنهم يهتمون بالأفعال بدلا من قيامهم بالتفكير المجرد.

والنمط الاستقصائي يتميز اصحاب هذا النمط بالقيام بالأبحاث والأعمال المخبرية والعلمية، والقيام بالبحث والتحليل، وجمع البيانات وتنظيمها، ومن سيماتهم الشخصية أنهم فضوليون، ومبدعون، ومتمردون على القيم والمواقف التقليدية، ويعتمدون التحفيز الذاتي المستقل، ولعل من أهم العوامل التي أدت الى ظهور هذا النمط هو التطور السريع الذي حدث في العالم الذي يتطلب مهن دقيقة وبجودة احترافية ودقة عالية، بالإضافة الى العولمة وإيجابياتها التي غزت العالم لذى يتطلب منه موكبتها والتطلع الى ما هو جديد في هذه المجالات المتطورة والحديثة.

لقد ظهر النمط الفني بصورة ضعيفة ويمكن ان يعود السبب الى نظرة المجتمع والتقييم السلبي بشكل عام نحو الفنون التمثيلية والموسيقية والرقص، بينما في دراسة (البدري،2019)، الإختلاف تماما بحيث برز النمط الفني هو أكثر توفرا في عينة الدراسة.

وكما يفسر ضعف انتشار النمط التقليدي لدى عينة الدراسة، الى أن المراهقين يميلون الى التجديد والحداثة و التطور، بعيدا عن المهن الثابتة التي تحوي رواتب ثابتة وعمل روتيني، بحيث يرغبون بالحركة والتنقل، ويرغبون في ما يثير جاذبية الآخر، من مهن اجتماعية تحقق مكانة مادية راقية، حيث تتفق هذه المعطيات مع دراسة البادري(2017)التي حازا فيها الميل التقليدي الى مرتبة متقدمة ثم الميل الاجتماعي ثم الاستكشافي.

أما النمط المغامر وهو النمط الأقل ظهورا في عينة الدراسة، ولعل عدم وجود نسبة كبيرة في هذا النمط هو عدم رغبتهم في مواجهة الأخطار سواء المتعلقة بالجانب الجسدي أم الجانب المالي أم الاجتماعي والأخلاقي، بالإضافة الى أن المغامرين يكرهون النشاطات العلمية والفترات الطويلة من الجهد ولا يطيقون التنظيم في ممارسة النشاطات اليومية.

وذوو الأنماط الغير ناضجة هم المتحصلين على نسبة تقدر ب:(12.73%)وقد يعود ذلك الى عدم إستيعاب التلاميذ للحصص الإعلامية من طرف مستشار التوجيه (عدم وجود أدوات سمعية بصرية – التحضير للموضوعات بشكل واضح –الكفاءة –ضعف تأهيل المستشار...) كلها أسباب تؤدي الى عدم مساعدة التلميذ من تحديد ميولاتهم التي يرغب بها وكذالك عدم معرفة التلميذ نفسه قدراته واستعداداته، بحيث أثبتت دراسة جان لويس لونغ" أن الصعوبات الناتجة عن التوجيه غير السليم التي تواجه التلميذ في المراحل التعليمية تؤثر على تكيفه الدراسي، حيث بينت أن توجيه التلاميذ الى تخصصات وفروع لا تتماشى وإمكاناتهم وميولاتهم ورغباتهم لا تفسح لهم المجال لاختيار نوع الدراسة الذي يتفق مع مشروعهم المستقبلي. (إسماعيل،2006، 72)

وتتفق نتيجة الدراسة الجارية في بروز النمط الاجتماعي مع دراسة مطر(2008) الواردة في دراسة خياطة(2015):حيث كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة من طلبة التعليم المهني ذات اهتمامات مهنية تتعلق بالتعامل مع الناس، مقارنة بالتعامل مع الأشياء والأفكار.

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضة الفرعية الأولى للدراسة:

- لا توجد فروق ذات دالة احصائية في الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند حسب متغير الجنس(ذكور/إناث)

-تم تطبيق اختبار **كا²** لدلالة الفروق الإحصائية بين أنماط الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين أليا حسب نظرية هولاند باختلاف الجنس أنها غير دالة عند مستوى(0.05) .

حيث تبين أن من الجدول (10) السابق أنه لا يجود فروق بارزة في الميول المهنية بين الجنسين بعكس ما اتفقت عليه دراسة "وائل محمود عياد2011" و"الديميني2020" و"مقداد2010" و "جعفر طاهر،2000"ولقد أرجعت نتائج هذه الدراسات الفروق الى عادات المجتمع والى المنظومة القيمية التي تحدد للأنثى مجالات معينة من مهن، والاعتماد على توجيهها على التقيد بالقيم والعادات ونظرة المجتمع.

كما يرجع سببه الى تلاشي واندثار بعض القيم التي تقيد اختيار التلاميذ لمهنهم وخاصة الأنثى، واقتحامها عالم المهن الذكورية الذي كان في زمن سابق حكرا على الرجال ويمكن رجوع سبب هذا التغيير الى التأثر بحركات الدفاع عن حقوق المرأة وحريتها ومساواتها بالرجال وبالإضافة الى وسائل الإعلام والتواصل الإجتماعية بأنواعها المختلفة في احداث التغير في القيم والمعايير.

2-3-تفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند وفقا لمتغير الشعبة(علمية/أدبية).

-تم تطبيق اختبار **كا²** لدلالة الفروق الإحصائية بين انماط الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند بإختلاف الشعبة أنها غير دالة عند مستوى (0.05).

لوحظ من خلال عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية أن متغير الشعبة (علمية/أدبية)، أنه ليس له تأثير على وجهة نظر تلاميذ السنة أولى المنتقلين آليا في تحديد اختياراتهم المهنية،

حيث برز في الشعبة العلمية النمط الواقعي والنمط الاستقصائي والنمط التقليدي، لان غالبا ما تكون هذه الأنماط في الشخصية الذكورية

وبرز في الشعبة الأدبية النمط الاجتماعي والنمط الواقعي والنمط الاستقصائي والنمط الفني، من المعروف أن المقاييس الاجتماعية والفنية غالبا ما تحتاج الى سيمات شخصية أنثوية أما بالنسبة الى من النمط الواقعي والنمط الاستقصائي فيعود ذلك الى تغير نظرة المجتمع الى المرأة ولم تعد الفتيات يفكرن كالسابق بالمكوث في المنزل وتعل حرفة معينة بل تعدا ذلك بالعمل في جميع المجالات.

وهنا يظهر انعدام الفروق بين الشعبتين في الميول المهنية لظهور المساواة بين الإناث والذكور في بعض الأعمال إذ لم نقل غالبيتها.

خلاصة الدراسة والإقترحات:

إن الدراسة الحالية كانت تهدف الى معرفة طبيعة الميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند، ومعرفة الفروق في الميول المهنية لتلاميذ السنة أولى ثانوي المنتقلين آليا وفقا لمتغير الجنس(ذكور/إناث)، ووفقا لمتغير الشعبة (علمية/ أدبية).

وللوصول الى هذا الهدف، تم استخدام مقياس الميول المهنية لجون هولاند لصاحبه البراشدي (2009)، وتطبقه على عينة عددها 55 من تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين آليا لكل من بلديتي الدبيلة وحساني عبد الكريم ولاية الوادي.

وقد بينت نتائج الدراسة التوصل اليه من خلال التساؤل العام للدراسة الى وجود اختلاف حقيقي في الميول المهنية لدى أفراد العينة، وبرز النمط الاجتماعي بنسبة كبيرة مقارنة بالأنماط الأخرى بحيث قدرت ب: 16 بنسبة 29.09%.

أما بالنسبة الى الفرضيتين الفرعيتين فقد تم التوصل الى عدم وجود فروق في الميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند وفقا لمتغير الجنس، والفرضية الفرعية الثانية توصلت الى عدم وجود فروق في الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين آليا حسب نظرية هولاند وفق لمتغير الشعبة.

وهذا يفسر ومن خلال النتائج المتحصل عليها ضرورة الإهتمام بالتربية المهنية، وتخصيص برامج تعليمية خاصة للتربية المهنية في المدارس الجزائرية، وترجع هذه البرامج في المنهج التربوي والمنهاج الدراسية في كل مرحلة ينتقل فيها التلميذ الى مرحلة انتقاله من مستوى الى أخر، ودعمها بحصص تطبيقية في مختلف المهن لتقريب التلميذ أكثر من واقع المهن لتنمية الوعي المهني لديه، وفي هذا الإطار نقترح أن تتم الدراسات التالية:

- علاقة الميول المهنية بالإختيار المهني.
- علاقة الميول المهنية بالدافعية للتعلم في شعب الثانوية.
- الإهتمام بتدعيم مستشاري الإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية كما ونوعا.

– إعطاء الأهمية لتربية الاختيارات ومشاريع الأفراد سواء ما تعلق بالاختيارات الدراسية أو المهنية أو بجوانب أخرى في شخصية الفرد.

قـائمة المـــراجع

قـائمة المــراجع:

المراجع العربية:

- أبو عطية، سهام درويش. (2015). نظريات الإرشاد والنمو المهني، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- البراشدي، يحي بن عبد الله سليمان وآخرون. (2009). بناء وتقنين مقياس للميول المهنية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان وفقا لنظرية هولاند. رسالة ماجستير. جامعة السلطان قابوس. كلية التربية: عمان.
- الطريري، عبد الرحمان بن سليمان. (2014). القياس النفسي والتربوي (نظريته، أسسه، تطبيقاته): الرياض. مكتبة الرشد.
- المسعودي، أحمد عقيل سالم. (2007). الخصائص السيكومترية لمقياس البحث الموجه ذاتيا للميول المهنية على طلبة المرحلة الثانوية في البيئة السعودية. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا.
- الهنائي، رجاء بنت إبراهيم. (2009). الميول المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر في سلطنة عمان. رسالة ماجستير: الجامعة الأردنية. كلية الدراسات العليا.
- خياطة، هبة الله. (2015). الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانويات المهنية في مدينة حلب). رسالة ماجستير. جامعة حلب.
- صاحبي، عبد الرؤوف. (2019). التأتأة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية. شهادة الماستر. جامعة العربي بن لمهيدي: أم البواقي.
- عز، إيمان. (2014). العلاقة بين السمات الشخصية والميول المهنية لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية–سلسلة الأدب والعلوم الإنسانية. 36(6). 67–87.

- عمر، محمود أحمد وفخور. حصه عبد الرحمن والسبيعي. تركي وتركي. آمنة عبد الله. (2010). القياس النفسي والتربوي، الأردن: دار المسيرة.
- مشري، سلاف. (2002). علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائ. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة. جامعة ورقلة. كلية الأدب والعلوم الإنسانية: ورقلة.
- منشور رقم513مؤرخ في 2020/05/31المتعلق بترتيبات استثنائية للسنة 2019-2020 لتنظيم وإنجاز أعمال نهاية السنة الدراسية.
- نايف، امطانيوس مخائيل. (2015). القياس النفسي والتقويم النفسي والتربوي "للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة"، الأردن: دار الإعصار العلمي.
- إبراهيم، سليم عبد العزيز. (2013). علم النفس المهني، الرياض: دار الزهراء.
- البادري، سعود بن مبارك. (2018). بناء مقياس الميول المهنية لطلبة الصفوف 9-12 بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات. سلطنة عمان. 129-178.
- البادري، سعود بن مبارك. (2017). العوامل المؤثرة في إختيار الرغبات الدراسية لطلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الباطنة. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. 5(11). 272-306.
- التلاهين، فاطمة محمد راشد. (2013). أثر أنماط الميول المهنية عند هولاند على النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك. جامعة العلوم الإسلامية. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. 154(1). 15-50.
- الخطيب، صالح. (2005). الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقتها بكل من التحصيل والتخصص الدراسيين. مجلة اتحاد الجامعات العربية. جامعة دمشق 3(1). 1-44.

- الديميني، أحمد عبد الله، (2020). الميول المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والإجتماعية لدى طلبة جامعة دمار وفقا لنظرية هولاند. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. جامعة ذمار اليمن. 3(2). 8-34.
- الزعبي، أحمد محمد. (2015). سيكولوجية الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط2جامعة دمشق، مكتبة الرشد.
- الزهراني، سلطان بن عاشور بن علي. (1431). التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة. بحث مقدم الى قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير. المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى كلية التربية.
- العزيز، سيف بن سالم بن خلفان. (2011). فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نزوى.
- العزيزي، سيف بن سالم بن خلفان. (2011). فاعلية برنامجي إرشادي جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي. قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير. جامعة تزوى. كلية العلوم والآداب.
- المسعود، هالة فاروق وطنوس عادل جورج. (2015). تقنين قائمة التفضيلات المهنية لجون هولاند للبيئة الأردنية. مجلة الدراسات العلوم التربوية. 42(1). 85-107.
- المنوري، عيسى محمد والكلباني سعيد محمد. (2021). أنماط طلب العون النفسي نتيجة جائحة فايروس كورونا(كوفيد-19) لدى الأفراد في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 5 (4). 137-152.

- جديدي، عفيفة. (2017). الميول في مرحلة المراهقة: (ماهيتها وأهميتها في التعليم). مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة الجزائر5 (11). (246-227).
- جعفر، طاهرهدى. (2000). دراسة الخصائص السيكومترية لإستخبار البحث الموجه للذات مع دراسة للفروق بين الجنسين في الميول المهنية. مجلة العربية للعلوم الإنسانية. جامعة الكويت. 80-109.
- جودت، عزت عبد الهادي والعزة سعيد حسني. (2014). التوجيه المهني ونظرياته، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- جيلالي، سراج. (2018). الميول المهنية وعلاقتها بالتخصص الدراسي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوي. مجلة دراسات نفسية وتربوية. جامعة تلمسان-الجزائر. 11(1). 193-204.
- شديفات، سمير. (2018). أثر برنامج الإرشاد المهني في تحسين مستوى النضج المهني والميول المهنية لدى طلاب الصف العاشر في الأردن. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. 19(1). 13-25.
- صبحي، أميمة محمد جاد الحق صقر. (2008). بعض متغيرات النفسية المرتبطة بالميول المهنية لعينات من المراهقين المعوقين جسميا. رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير. جامعة الزقازيق. كلية التربية.
- صلاح، أحمد يوسف حسين. (2009). الأنماط الشخصية المهنية لدى طلبة جامعة القدس وفقا لنظرية هولاند. رسالة ماجستير. جامعة القدس. عمادة الدراسات العليا.
- عجرة، نايف مدعث سعود. (2007). تقييم سياسة الترفيع الآلي في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس فيها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات التربوية العلي: عمان.

- علام، صلاح الدين محمود. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عوض، رياض سامي إبراهيم. (2017). مشكلات الترفيع الآلي التي تواجه المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها في ضوء التجارب والاتجاهات المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.
- عياد، وائل محمود. (2011). الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر: غزة.
- فنطازي، كريمة وأمريش سناء. (2018). الميول المهنية وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين. مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة باتنة1. 19(39). 146-160.
- مقداد، محمد وعبد الله كامل عبد الله. (2014). أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية. (14). 211-224.
- مقداد، محمد وحسين موسى خديجة. (2010). الميول المهنية الذكاءات المتعددت لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين، مجلة دراسات نفسية. قسم علم النفس. كلية الآداب. جامعة البحرين. 9-39.

المراجع الأجنبية:

- Ohashi,T. (2009) -The effect of holland's RIASEC interest inventory on the vocctional identity development of japanese high schoal students. Unpublished Ph. D. dissertation,The college of Education,Ohio University,USA.
- Proyer,R. T. (2006). The reiationchip bettwrrn vocational interests and intelligence:Do findings generalize across different assessment methods? Psychology. Science,48,463,476.

الملاحق

المـلاحق

ملحق رقم 1: مقياس الميول المهنية

جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: ماستر إرشاد وتوجيه

عزيزي التلميذ/عزيزتي التلميذة:

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين أيديكم إخوتي التلاميذ الاستبيان حول الميول المهنية.

أمامك مجموعة من العبارات كل عبارة تمثل نشاطا مستقلا والمطلوب منك تحديد درجة تفضيلك لهذه الأنشطة. وذلك بوضع علامة (X) تحت البديل الذي يعكس ميلك لهذا النشاط لذلك يرجى منك اختيار بديلا واحدا فقط من بين البدائل الثلاثة المجاورة لكل نشاط، كما يرجى التأكد من الإجابة عن جميع الأنشطة.

الجنس: ذكر( ) أنثى( )

الثانوية:.....القسم:.....

المعدل ..... الشعبة .....

لكم خالص الشكر والتقدير

- ما ميلك اتجاه كل نشاط من الأنشطة التالية:

الرقم	النشاط	أميل إليه بدرجة كبيرة	أميل إليه بدرجة متوسطة	لا أميل إليه
1	التعامل مع الآلات أو الأجهزة			
2	حل الألغاز والكلمات المتقاطعة			
3	التمثيل في المسرح			
4	مقابلة الأصدقاء والتحدث معهم			
5	بيع الأشياء للناس			
6	التعامل مع الأرقام			
7	إصلاح الأشياء مثل(السيارات، الساعات، الحواسيب...)			
8	استكشاف المناطق الأثرية			
9	حضور المسرح لمشاهدة إحدى المسرحيات			
10	مساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم			
11	قيادة الآخرين			
12	تسجيل الوقائع والحقائق			
13	تركيب الأثاث المنزلي			
14	إجراء التجارب في المختبر			
15	كتابة القصص والروايات			
16	إسعاف المصابين عن طريق الإسعافات الأولية			
17	إدارة الاجتماعات وترؤسها			
18	العمل في المكتب			
19	الاستمتاع بقيادة المعدات الثقيلة مثل الشاحنات			
20	مشاهدة البرامج العلمية في التلفاز			
21	سماع الموسيقى			
22	العمل في مشاريع هدفها تطوير المجتمع			
23	تخطيط عمل الآخرين			
24	كتابة الفواتير المالية			
25	قص وتقليم النباتات والحشائش			
26	دراسة العلوم الطبيعية والكيمياء			
27	النحت والتصميم			
28	مساعدة الناس عند حدوث الكوارث الطبيعية			
29	توضيح القوانين وشرحها			
30	التقيد بالتعليمات والأنظمة			
31	العمل مع المواد مثل(الخشب، الاسمنت، الحجارة...)			
32	زيارة المتاحف العلمية			
33	العزف على مختلف الآلات الموسيقية			
34	سرد النكات والفكاهة للآخرين لإمتاعهم			
35	تخليص المعاملات التجارية			
36	تخطيط الميزانية الشهرية			

37	تشغيل الأجهزة والآلات			
38	قراءة الكتب والمجلات العلمية			
39	قراءة وكتابة الشعر			
40	التدخل لفض النزاعات بين الناس			
41	إدارة مشروع تجاري خاص			
42	تنظيم وترتيب مكان العمل			
43	الاستمتاع بالأعمال التي تتطلب مهارة يدوية مثل(تفكيك الأشياء وتصليحها،واللحام...)			
44	إجراء الدراسات والبحوث العلمية			
45	ممارسة التصوير الفوتوغرافي			
46	مواساة الآخرين في المصائب			
47	قراءة مواضيع حول مهارة القيادة والإدارة			
48	انجاز المشاريع والواجبات بحرص، خطوة خطوة...			
49	العمل كحرفي صيانة أجهزة			
50	التفكير في حل المشكلات			
51	المشاركة في فرق الفنون الشعبية			
52	الاستمتاع بالتفاعل مع الناس خاصة في المناسبات			
53	إقناع الآخرين بوجهة نظرك تجاه موضوع معين			
54	وضع نظام لحفظ الملفات والسجلات والرسائل			
55	العمل في الهواء الطلق خارج المنزل			
56	جمع وتحليل المعلومات			
57	الترويج لسلعة تجارية معينة			
58	التعاون مع أفراد المجتمع لتنظيف البيئة وحمايتها			
59	تلحين القصائد الشعرية			
60	تنظيم حسابات مشروع تجاري			

ملحق رقم 2: منشـــور وزاري حول الترتيبات الاســـتثنائية للانتقال إلى الســـنة الأولى ثانوي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الأمين العام

02

الرقم: 619 اوت واغ/.

السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق

2020 جوان 27

الموضوع: ترتيبات استثنائية للانتقال إلى السنة الأولى ثانوي.
المرجع: - تعليمة السيد الوزير الأول المؤرخة في 2020/6/23؛
- المنشور رقم 513 المؤرخ في 2020/5/31 المتضمن ترتيبات استثنائية لتنظيم وإنجاز أعمال نهاية السنة الدراسية 2020/2019.

بناء على تعليمة السيد الوزير الأول المشار إليها في المرجع، وإلحاقا بالمنشور رقم 513 المؤرخ في 2020/5/31، والمتضمن ترتيبات استثنائية لتنظيم وإنجاز أعمال نهاية السنة الدراسية 2020/2019، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يتضمن تعديلا في الترتيبات الاستثنائية المتعلقة بانتقال تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى السنة الأولى ثانوي.

1. بخصوص الانتقال والقبول في مستوى السنة الأولى ثانوي:

1.1 فئة التلاميذ المتحصلين على معدل يساوي أو يفوق 9 من 20 :

يكون القبول في السنة الأولى ثانوي- بصفة استثنائية- بالاعتماد فقط على نتائج الفصلين الأول والثاني، حيث يقبل في السنة الأولى ثانوي كل تلميذ تحصل على معدل يساوي أو يفوق 9 من 20 في السنة الرابعة متوسط لهذه السنة الدراسية، ويحسب هذا الأخير بتقسيم مجموع معدلي الفصل الأول والفصل الثاني على اثنين (2).

$$\text{معدل القبول} = \frac{\text{معدل الفصل الأول+معدل الفصل الثاني}}{2}$$

يمكن لهذه الفئة من التلاميذ -بصفة اختيارية- اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط المزمع إجراؤه من 7 إلى 9 سبتمبر 2020.

1

2.1 **فئة التلاميذ المتحصلين على معدل أقل من 9 من 20 :**

يتعين على التلاميذ الحاصلين على معدل أقل من 9 من 20 في السنة الرابعة متوسط لهذه السنة الدراسية، إجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط.

يقبل في السنة الأولى ثانوي كل تلميذ، من هذه الفئة، ناجح في شهادة التعليم المتوسط دورة 2020 بغض النظر عن المعدل المتحصل عليه خلال السنة الدراسية.

كما يقبل في السنة الأولى ثانوي كل تلميذ تحصل على معدل قبول يساوي أو يفوق 9 من 20. يحسب معدل القبول بتقسيم مجموع معدل شهادة التعليم المتوسط ومعدل التقويم المستمر للسنة الرابعة متوسط على اثنين (2)، حيث يحسب هذا الأخير بتقسيم مجموع معدلي الفصل الأول والفصل الثاني على اثنين (2).

$$\text{معدل التقويم المستمر} = \frac{\text{معدل الفصل الأول} + \text{معدل الفصل الثاني}}{2}$$

$$\text{معدل القبول} = \frac{\text{معدل شهادة التعليم المتوسط} + \text{معدل التقويم المستمر}}{2}$$

2. بخصوص انعقاد مجالس الأقسام للسنة الرابعة متوسط:

تعقد مجالس الأقسام اجتماعاتها لنهاية السنة الدراسية للسنة الرابعة متوسط قبل الخروج إلى العطلة الصيفية، للمداولة واتخاذ القرارات حسب أحكام القرار رقم 68 المؤرخ في 28 شوال 1439 الموافق 12 جويلية 2018، الذي يحدد كيفيات إنشاء مجلس القسم في المتوسطة والثانوية وسيره. يجتمع مجلس القسم برئاسة مدير المتوسطة، وبحضور أعضائه حسب أحكام القرار المذكور أعلاه. وتبقى السلطة التقديرية لمدير المؤسسة في إمكانية إعفاء بعض أعضاء المجلس من الحضور في ظل الإجراءات الوقائية من جائحة كورونا (كوفيد-19).

3. بخصوص انعقاد مجالس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي وكيفيات الطعن:

تعقد مجالس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي قبل الخروج إلى العطلة الصيفية، للمداولة واتخاذ القرارات حسب أحكام القرار الوزاري المشترك رقم **05** المؤرخ في **23** ربيع الثاني **1431** الموافق **8** أفريل **2010**، المتضمن إنشاء مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي وتنظيمه وسيره. يعتمد مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي في مداولاته على بطاقات الرغبات لتلاميذ مستوى الرابعة متوسط وعلى الوثائق المستخرجة من الأرضية الرقمية لقطاع التربية الوطنية، وهي:

- بطاقات المتابعة والتوجيه لتلاميذ مستوى الرابعة متوسط،
- محضر قبول وتوجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى السنة الأولى ثانوي،
- محضر توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى التكوين والتعليم المهنيين.

يتم الاعتماد في توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مجموعات التوجيه من خلال احتساب المعدلات السنوية للسنة الثالثة متوسط ومعدل الفصلين الأول والثاني للسنة الرابعة متوسط للمواد المشكلة لها حسب كل جذع مشترك.

كيفيات الطعن: يمكن للتلاميذ وأوليائهم تقديم طعون في قرارات مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي على مستوى المتوسطة في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام من تاريخ التبليغ، على أن تعقد اللجنة الولائية للبت في هذه الطعون في آجال معقولة وتبليغها للأطراف المعنية.

أؤكد على ضرورة إيلاء العناية الكاملة لهذا المنشور والسهر على تبليغه للسيدات والسادة مديري المتوسطات ومؤسسات التربية والتعليم الخاصة من أجل التكفل بالترتيبات المضمنة فيه في الآجال المحددة، وموافاة المصالح المركزية المعنية بأي صعوبة قد تعترض تنفيذها.

الأمين العام بالنيابة

بوبكر صديق بوعزة

02

نسخة إلى:
- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد المفتش العام، للمتابعة؛
- السيد المدير العام للتعليم، للمتابعة؛
- السيد مدير التعليم المتوسط، للمتابعة؛
- السيدة مديرة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، للمتابعة؛
- السيد مدير الأنظمة المعلوماتية، للمتابعة؛
- السيد مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، للإعلام.

3

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الأمين العام

الرقم: 638 /و ت و/أ ع/.

2020 جوان 28

السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق

الموضوع: ترتيبات استثنائية بانتقال وقبول التلاميذ المتحصلين على معدل أقل من 9 من 20، إلى السنة الأولى ثانوي.

المرجع: - تعليمة السيد الوزير الأول المؤرخة في 2020/6/23؛

- المنشور رقم 513 المؤرخ في 2020/5/31 المتضمن ترتيبات استثنائية لتنظيم وإنجاز أعمال نهاية السنة الدراسية 2020/2019.

- المنشور رقم 619 المؤرخ في 2020/6/27 المتضمن ترتيبات استثنائية للانتقال إلى السنة الأولى ثانوي.

إلحاقا بالمنشور رقم 619 المؤرخ في 2020/6/27، المتضمن ترتيبات استثنائية للانتقال إلى السنة الأولى ثانوي، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور التكميلي الذي يتضمن **توضيحا في الترتيبات الاستثنائية المتعلقة بانتقال وقبول فئة تلاميذ السنة الرابعة متوسط، المتحصلين على معدل أقل من 9 من 20، إلى السنة الأولى ثانوي.**

1. بخصوص الانتقال والقبول في مستوى السنة الأولى

يتعين على التلاميذ الحاصلين على معدل أقل من 9 من 20 في السنة الرابعة متوسط لهذه السنة الدراسية، إجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط.

يقبل في السنة الأولى ثانوي كل تلميذ، من هذه الفئة، ناجح في شهادة التعليم المتوسط دورة 2020 بغض النظر عن المعدل المتحصل عليه خلال السنة الدراسية.

كما يقبل في السنة الأولى ثانوي كل تلميذ تحصل على معدل قبول يساوي أو يفوق 9 من 20. يحسب معدل القبول بتقسيم مجموع معدل شهادة التعليم المتوسط ومعدل التقويم المستمر للسنة الرابعة متوسط على اثنين (2)، حيث يحسب هذا الأخير بتقسيم مجموع معدلي الفصل الأول والفصل الثاني على اثنين (2).

$$\text{معدل التقويم المستمر} = \frac{\text{معدل الفصل الأول} + \text{معدل الفصل الثاني}}{2}$$

$$\text{معدل القبول} = \frac{\text{معدل شهادة التعليم المتوسط} + \text{معدل التقويم المستمر}}{2}$$

1

2. بخصوص انعقاد مجالس الأقسام

تعقد مجالس أقسام استثنائية، لهذه الفئة، اجتماعاتها مباشرة بعد الإعلان عن نتائج امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة 2020، للمداولة واتخاذ القرارات حسب أحكام القرار رقم 68 المؤرخ في 28 شوال 1439 الموافق 12 جويلية 2018، الذي يحدد كيفيات إنشاء مجلس القسم في المتوسطة والثانوية وسيره. يجتمع مجلس القسم برئاسة مدير المتوسطة، وبحضور أعضائه حسب أحكام القرار المذكور أعلاه. وتبقى السلطة التقديرية لمدير المؤسسة في إمكانية إعفاء بعض أعضاء المجلس من الحضور في ظل الإجراءات الوقائية من جائحة كورونا (كوفيد-19).

3. بخصوص انعقاد مجالس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي وكيفيات الطعن:

تعقد مجالس قبول وتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي استثنائية مباشرة بعد الإعلان عن نتائج امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة 2020، للمداولة واتخاذ القرارات حسب أحكام القرار الوزاري المشترك رقم **05** المؤرخ في **23** ربيع الثاني **1431** الموافق **8** أفريل **2010**، المتضمن إنشاء مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي وتنظيمه وسيره. يعتمد مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي في مداولاته على بطاقات الرغبات لتلاميذ مستوى الرابعة متوسط وعلى الوثائق المستخرجة من الأرضية الرقمية لقطاع التربية الوطنية، وهي:

- بطاقات المتابعة والتوجيه لتلاميذ مستوى الرابعة متوسط،
- محضر قبول وتوجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى السنة الأولى ثانوي،
- محضر توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى التكوين والتعليم المهنيين.

يتم الاعتماد في توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مجموعات التوجيه من خلال احتساب المعدلات السنوية للسنة الثالثة متوسط ومعدل الفصلين الأول والثاني للسنة الرابعة متوسط للمواد المشكلة لها حسب كل جذع مشترك.

كيفيات الطعن: يمكن للتلاميذ وأوليائهم تقديم طعون في قرارات مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي على مستوى المتوسطة في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام من تاريخ التبليغ، على أن تعقد اللجنة الولائية للبت في هذه الطعون في آجال معقولة وتبليغها للأطراف المعنية.

أؤكد على ضرورة إيلاء العناية الكاملة لهذا المنشور والسهر على تبليغه للسيدات والسادة مديري المتوسطات ومؤسسات التربية والتعليم الخاصة من أجل التكفل بالترتيبات المضمنة فيه في الآجال المحددة، وموافاة المصالح المركزية المعنية بأي صعوبة قد تعترض تنفيذها.

الأمين العام بالنيابة

بوبكر صديق بوعزة

نسخة إلى:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد المفتش العام، للمتابعة؛
- السيد المدير العام للتعليم، للمتابعة؛
- السيد مدير التعليم المتوسط، للمتابعة؛
- السيدة مديرة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، للمتابعة؛
- السيد مدير الأنظمة المعلوماتية، للمتابعة؛
- السيد مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، للإعلام.